بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الخاء

(خ ب ص)

خَبَّصَ الخَبِيصَ تَخْبِيصًا . ويُقال : اخْتَبَصَ فلانٌ : إذا اتَّخَذَ لِنَفْسِه خَبِيصًا .

وخَبِيصٌ : قَرْيَةٌ من قُرَى كَرْمَانَ .

* ح — تَخَبَّصَ : اتَّخَذَ الخَبِيصَ .

* * *

(خ ر ص)

ابن دُرَيْد : الخَرِيصُ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ فى أُصولِ نَخْلٍ أو شَجَرٍ .

وقال اللَّيْثُ : الخَرِيصُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسِعٍ يَنْبَثِقُ فيه الماءُ من نَهرٍ ثُمَّ يَعُود إلى النَّهرِ ، والخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ(١) ، قال عَدِيّ بن زَيد :

والمُشْرَفُ المَشْمُولُ تُسْقَى به
أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كماءِ الخَرِيضِ(٢)

المُشْرَفُ : إناءٌ كانوا يَشْرَبُون به . ويُرْوَى الخَرِيص ، بالحاء المهملة ، أى السَّحاب . والمَطْمُوثُ : المَمْسُوس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : افْتَرَقَ النَّهرُ على أَرْبَعَةٍ وعِشْرِينَ خَرِيصًا ، يعنى ، ناحِيَةً منه .

ويُقال : خَرِيصُ النَّهرِ : جانِبُهُ .

وقال أبو عَمْرو : الخَرِيصُ : جَزِيرةُ(٣) البَحْرِ

وقال الباهِلِيُّ : الخُرْصُ ، بالضَّمِّ(٤) : الغُصْنُ . والخُرْصُ : القَناةُ . والخُرْصُ : السِّنانُ نَفْسُه .

والخُرْصَةُ : الرُّخْصَة ، مثل الرُّفْصَةِ والفُرْصَةِ .

وتَخَرَّصَ فُلانٌ عَلَىَّ الباطِلَ واخْتَرَصَهُ ، أى اخْتَلَقَهُ وافْتَعَلَهُ .

---

(١) فى (القاموس) : المُمْتَلِئ ، وأقره عليه شارحه ، وماهنا كما فى اللسان ونسخ التكملة .

(٢) ديوانه (ط . بغداد) : ٧١ — اللسان ، وانظر (رمص) .

(٣) فى (التاج) : وقال غيره : خليج البحر .

(٤) وبالكسر أيضا عن أبى عبيد (انظر اللسان والتاج) .

وقالَ ابنُ الأَعْرابيّ: هُوَ يَخْتَرِصُ، أى يَجْعَلُ فى الخُرْصِ[1] ما يُرِيدُ، وهُوَ الحِرابُ.

* ح — خَرَصْتُ المالَ: أَصْلَحْتُهُ، خِراصَةً.

والخُرْصُ: الجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيعُ.

وخِراصٌ[2]: اسمُ مَوْضِعٍ.

والخُرْصانُ[3]: مَوْضِعٌ بالبَحْرَيْنِ.

وذُو الخُرْصَيْنِ[4]: سَيْفُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ.

والمُخْتَرِص: الخَيّاطُ.

* * *

(خ ر ب ص)

اللَّيْثُ: امْرَأَةٌ خَرْبِصَة: شابَّةٌ ذاتُ تَرارَةٍ والجَمِيعُ خَرابِصُ، هٰكذا ذَكَرَ الأزهرىّ فى هٰذا التركيب. والصَّوابُ بالضاد المُعْجَمة، كما فى كتاب اللَّيْث.

والخَرْبَصِيصُ الواحِدَةَ خَرْبَصِيصَةٌ[5]: هَنَةٌ تَراها فى الرَّمْلِ لها بَصِيصٌ كأنّها عَيْنُ الجَرادَةِ. ويقالُ: هو نَباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طَعامٌ فَيُؤْكَل

وقالَ أبو عمرو: الخَرْبَصِيصُ: الجَمَلُ الصَّغِير.

وقالَ الرِّياشىّ: الخَرْبَصِيصَةُ[6]: خَرَزَةٌ.

* ح — الخَرْبَصِيصُ: البُرايَةُ.

وخَرْبَصَ المالُ كُلَّه: إذا وَقَعَ فى الرَّعْىِ وأَلَحَّ فى الأَكْل، وكَذٰلك[7] إذا أَخَذَه فذَهَبَ به.

والمُخَرْبِصُ: المُسِفُّ لِلْأَشياءِ المُدْقِعُ فيها.

وفُلانٌ يُخَرْبِصُ الأَشْياءَ، وهو تَمْيِيزُ بعضِها من بَعْض

وفُلانٌ مُخَرْبِصٌ، أى حَسّابَةٌ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابىّ: الخَرْبَصِيصُ: المَهْزُولُ.

* * *

(خ ر م ص)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وانْخَرْمَصَ: إذا سَكَتَ، مِثْلُ انْخَرْمَسَ، عن ابن دُرَيْد[8].

---

(١) بالكسر والضم (التاج).
(٢) بالكسر، وكذا فى معجم البلدان؛ وضبط فى التاج عن الصاغانى ككتان.
(٣) فى معجم البلدان: قرية بالبحرين سميت بهذا لبيع الرماح.
(٤) وقد جاء فى شعره:

ضرب بذى الخرصين رققة مالك ... فأبت بنفس قد أصبت شفاها

(٥) فى (التاج) وقد روى بالحاء المهملة.
(٦) فى (التاج) خرزة يحلى بها.
(٧) هكذا فى النسخ وعبارة (القاموس)، والمال: أخذه فذهب به.
(٨) عبارة الجمهرة المطبوعة (٣/٢٩٩): رجل مخرنمس ومخرنمص: إذا سكت.

(خ ر ن ص)

* ح — الخِرْنَوْص[1] : وَلَدُ الخِنْزِير، مِثْل الخِنَّوْص .

* * *

(خ ص ص)

ابن دُرَيْد: الخَصاصاءُ، بالفَتْح والمَدّ: الفَقْرُ. وفى الحديث: «وخُوَيْصَةُ[2] أَحَدِكم»، يعنى المَوْت.

والخُصاصَة، بالضمّ: مَا يَبْقَى فى الكَرْم بَعْدَ قِطافه، العُنَيْقِيدُ هاهُنا وآخَرُ هاهُنا، والجَمْع خُصاصٌ، وهو النَّبْذُ القَلِيل .

ويُقالُ : لَهُ به خُصِّيَّةٌ[3]، أى اخْتِصاصٌ .

وحانُوتُ الخَمّارِ يُسَمَّى خُصًّا وإِنْ لم يَكُنْ من قَصَب . ومنه قولُ امرئ القَيْس :

كأَنَّ التُّجّارَ أَصْعَدُوا بسَبِيئَة
مِن الخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوها على يُسُرْ[4]

ويُرْوَى أُسُرْ .

وقال الأصمعىّ : الخُصُّ كُرْبَقٌ[5] مَبْنِىٌّ، وهُوَ الحانُوتُ .

وقال أبو عُبَيْدَة : الخُصُّ : بَلَدٌ جَيِّدُ الخَمْرِ بالشّام . وأُسُرٌّ : بَلَدٌ من الحَزْن ، وكان امرؤ القَيْس يكونُ بالحَزْن ، والحَزْنُ من بِلادِ بَنِى يَرْبُوع .

ويُقالُ : فُلانٌ مُخَصٌّ[6] بفُلان، أى خاصٌّ به .

وتَخَصَّصَ فُلانٌ بالأَمْر ، أى اخْتَصَّ به .

* ح — خَصْخَصَ الغُلامُ : أَخَذَ قَصَبَةً فجعَلَ فيها نارًا يُلَوِّحُ بها لاعِبًا .

والخَصاصَةُ : العَطَشُ والجُوعُ .

وبَشِيرُ بنُ الخَصاصِيَة ، واسمها مارِيَةُ ، من الصَّحابَة ، وهو بَشِيرُ بنُ مَعْبَد بن شَراحِيل .

وقالَ الفَرّاء : خَصِصْتُ من الخَصاصَة .

والخِصِّيصاءُ[7] : الخِصِّيصَى .

---

(١) أهمله أيضا صاحب اللسان .

(٢) انظره فى (الفائق : ١/ ٣٥٠)، وخويصة تصغير خاصة ، وياؤه ساكنة لأن ياء التصغير لا تحرك .

(٣) فى (القاموس) : بالفتح كما قيده شارحه .

(٤) ديوانه (ط/التقدم) : ١٠٦ .

(٥) فى (التاج) معرب كُلَبَه من ابن شميل .

(٦) ضبطت الخاء فى (اللسان) بحركة الكسرة وعلق عليه مصححه بما فى شرح القاموس . وقال هو تحريف .

(٧) من كراع . واقتصر القالى فى المقصور والممدود على المقصور (تاج) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هِنْدُ بنت الخُصّ ، وبنت الخُسّ ، يُقالان مَعًا .

* * *

(خ ل ص)

الخَلاصُ ، بالفَتْح : مِثْلُ الشَّيْءِ ، ومنه حَدِيثُ شُرَيْح : «أنّه قَضَى فى قَوْسٍ كَسَرَها رجلٌ بالخَلاص »[1] ، أى بِمِثْلِها .

وخَلَّصَ الرجلُ تَخْلِيصًا : إذا أَعْطَى الخَلاصَ .

والخَلاصُ ، أيضًا : أُجْرَةُ الأَجِيرِ . يُقالُ : أَعْطَى البَحّارَةَ خَلاصَهُم ، أى أَجْرَ أَمْثالِهم .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قَوْلِ النابِغَة :

يَصُونُونَ أَجْسادًا قَدِيمًا نَعِيمُها
بِخالِصَةِ الأَرْدانِ خُضْرِ المَناكِبِ[2]

قال الأصمعىّ : هو لِباسٌ يَلْبَسُه أَهْلُ الشّام ، وهو ثَوْبٌ مُحْمَلٌ أَخْضَرُ المَنْكِبَيْن وسائِرُه أَبْيَضُ .

ويُقالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَبْيَضَ خالِصٌ ، قال العَجّاج :

* مِنْ خالِصِ الماءِ وما قَدْ طَحْلَبا[3] *

يُرِيد خَلَصَ من الطُّحْلُب فَابْيَضَّ .

والخالِصُ : الأَبْيَضُ من الأَلْوان .

وثَوْبٌ خالِص : أَبْيَضُ .

وقال الهَوازِنِيُّ : إذا تَشَظَّى العِظامُ فى اللَّحْم فذلِكَ الخَلَصُ ، بالتحريك . قال وذلِكَ فى قَصَبِ العِظام فى اليَدِ والرِّجْلِ ، يُقال : خَلِصَ العَظْمُ ، بالكَسْر ، يَخْلَصُ خَلَصًا .

وقال الدِّينَوَرِيّ : أَخْبَرَنى أَعْرابِيٌّ أنّ الخَلَصَ شَجَرٌ يَنْبُتُ نَباتَ الكَرْم ، يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ فَيَعْلُو ، وله وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقاقٌ مُدَوَّرة واسِعَة ، وله وَرْدٌ كَوَرْدِ المَرْوِ ، أُصُولُه مُشْرَبَةٌ ، وهو طَيِّبُ الرِّيح ، وله حَبٌّ كنحو حَبِّ عِنَبِ الثَّعْلَب[4] ، يَتَجَمَّعُ الثَّلاثُ والأَرْبَعُ مَعًا ، وهو أَحْمَرُ نَحْرَزُ العَقِيقِ لا يُؤْكَل ، ولكنّه مَرْعًى[5] .

وخَلَصَ الرَّجُلُ : إذا أَخَذَ الخُلاصَة .

وقال اللَّيْثُ : بَعِيرٌ مُخْلِصٌ : إذا كانَ مُخُّه قَصِيدًا سَمِينًا . وأنشد :

* مُخْلِصَةَ الأَنْقاءِ أو زَعُوما *

---

(١) الفائق (١/٢٦٨)

(٢) اللسان/الشطر الثانى — ديوانه (ط . السعادة) : ٤٥

(٣) اللسان — ديوانه : ٧٤ فيما ينسب إليه .

(٤) فى (اللسان) : كحَبّ عنب الثعلب .

(٥) الزعوم : التى يزعم الناس أن بها نقيا . والرواية فى (اللسان) : رعوما ، بالراء المهملة ، تصحيف .

وقال ابنُ دُرَيْد: فُلانٌ من خُلَصاءِ فُلان: إذا كانَ من خاصَّتِه.

وخَلِيصٌ، مُصَغَّرًا: مَوْضعٌ على ثَلاثِ مَراحِلَ من مَكَّةَ، حرسَها اللهُ تَعالَى.

* ح — خَلْصا الشَّنَّةِ: عِراقاها.

وخَلْصٌ وخُلَيْصٌ: مَوْضعان.

وخالِصَةُ: مَدِينَة بِصِقِلِّيَةَ.

والخالِصُ: بَلَدٌ شَرْقِيَّ بَغْداد.

والخِلاصَةُ: لغة فى الخُلاصَة عن الفرّاء.

* * *

(خ م ص)

اللَّيث: الخَمْصَةُ، بالفتح: بَطْنٌ من الأَرْض صَغِيرٌ لَيِّنُ المَوْطِئِ.

والتَّخامُصُ: التَّجافى عن الشَّيْءِ. قال الشمّاخ:

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ إذَا مَشَتْ
تَخامُصَ حافى الخَيْلِ فى الأَمْعَزِ الوَحِى (١)

وتَقولُ للرَّجُلِ: تَخامَصْ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّه، وتَجافَ لَهُ عن حَقِّه، أى أَعْطِه.

وتَخامَصَ اللَّيْلُ تَخامُصًا: إذا رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ عند وَقْتِ السَّحَرِ. قال الفرزدق:

فمازِلْتُ حَتَّى صَعَّدَتْنى حِبالُها
إلَيْها ولَيْلِى قَد تَخامَصَ آخِرُه (٢)

وقال أبو زيد: انْخَمَصَ الجُرْحُ وانْخَمَصَ: إذا سَكَنَ وَرَمُهُ.

* ح — رَجُلٌ خَمَصانٌ وامْرَأَةٌ خَمَصانَةٌ، بالتَّحْرِيك، مِثْلُ خُمْصانٍ وخُمْصانَةٍ.

والمَخْمَصُ (٣): طَرِيق فى جَبَلِ عَيْرٍ إلى مَكَّة، حَرَسَها اللهُ تَعالى.

* * *

(خ ن ص)

* ح — الخِنَّوْصَةُ: النَّخْلَة الَّتِى لم تَفُتِ اليَدَ، وكَذلِكَ الخَنُّوصَةُ.

والخِنْصِيصُ: وَلَدُ البَقَرِ.

وذَكَرَ ابنُ عَبَّاد الإِخْنِيصَ فى هٰذا التَّرْكِيب، وهو بالجيم، وقد ذكرته فى موضعه.

* * *

(خ ن ب ص)

* ح — خَنْبَصَ وتَخَنْبَصَ: اخْتَلَطَ.

---

(١) ديوانه (ط. المعارف): ٧٥ / واللسان، والأساس.

(٢) اللسان، وديوانه (ط. بيروت): ١/٢١١ برواية: حتى أصعدتنى.

(٣) على (زنة مقعد) كما نظر له شارح القاموس، وضبط فى (القاموس) كمنزل، وكذا فى ياقوت ضبط حركات.

(خ و ص)

الأخوَص، واسمُه زَيْدُ بنُ عَمْرو بن قَيْس ابن عَتّاب، شاعرٌ .

وقال النضرُ : الخَوْصاءُ من الرياح : الحارّةُ يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَهُ من حَرِّها ويَتخاوَصُ لها ، والعَرَبُ تقولُ : طَلَعَت الجَوْزاءُ ، وهَبَّت الخَوْصاءُ .

وبِئْرٌ خَوْصاءُ : بَعيدةُ القَعْرِ لا يُرْوى ماؤها المالَ . قال ذُو الرُّمَّة :

ومَنْهَلٍ أَخْوَصَ طامٍ طالِ (١)
وَرَدْتُه قَبْلَ القَطا الأَرْسالِ

ويروى :

ومَهْمَهٍ أَخْوَقَ طامٍ خالِ

أَخْوَقَ ، أى بَعيد . طالٍ : عليه طُلاوَةٌ من الدِّمْن .

وقارَةٌ خَوْصاءُ : مُرْتَفِعة . قال :

رُبا (٢) بَيْنَ نِيقٍ صَفْصَفٍ ورَتائِجٍ
بَخَوْصاءَ من زَلّاءَ ذاتِ لُصُوبِ

وقال أبو زَيْد، فى النَّعْجة إذا اسْوَدَّتْ إحْدَى عَيْنَيْها وابْيَضَّتِ الأُخْرَى فهِىَ خَوْصاءُ ، وقد خَوِصَت خَوَصا ، واخْواصَّتْ اخْوِيصاصًا .

والخَوْصاءُ : فَرَسُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرِو الأَسَدِىّ .

والخَوْصاءُ ، أيضًا ، فَرَسُ تَوْبَةَ بن الحُمَيِّر الخَفاجِىّ .

والقاسِم بن أبى الخَوْصاءِ الحِمْصِىّ .

والظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ : أَشَدُّ الظهائرِ حَرًّا لا تَسْتَطيع أن تَجِدَّ طَرْفَكَ إلّا مُتخاوِصًا ، قال :

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ (٣) *

والإنسانُ يُخاوِصُ ويَتخاوَصُ فى نظرِه : إذا غَضَّ من بَصَرِه شيئا ، وهُوَ فى ذلك يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأَنَّهُ يُقَوِّم قِدْحًا ، وكذلك إذا نَظَرَ إلى عَيْنِ الشَّمْسِ غَمَّضَ عَيْنَيْه مُتخاوِصًا . قال أبو محمد الفَقْعَسِىّ :

يَوْمًا تَرَى حِرْباءَهُ مُخاوِصا (٤)
يَطْلُبُ فى الجَنْدَلِ ظِلًّا قالِصا

وفى الحديث (٥) : «مَثَلُ المَرْأَةِ الصالِحَةِ مَثَلُ التاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ ، ومَثَلُ المرأةِ السَّوْءِ كالحِمْلِ الثَّقيلِ على الشَّيْخِ الكَبِيرِ » .

وتَخْوِيصُ التاجِ : مَأْخَذُهُ من خُوصِ النَّخْلِ يُجْعَلُ له صَفائِحُ من الذَّهَبِ عَلَى قَدْرِ عَرْضِ الخُوصِ .

(١) ديوانه : ٤٨٣ ، ٤٨٤ .
(٢) ضبط فى (اللسان) : ربا (بضم الراء) .
(٣) اللسان (٤) اللسان
(٥) الحديث فى (الفائق : ١/٣٧٦) .

والأَرْضُ المُخَوَّصَةُ : الَّتِي بها خُوصُ الأَرْطَى والأَلاءِ والعَرْفَجِ والسَّبَط[1] .

وخُوصَةُ الأَرْطَى مِثْل هَدَبِ الأَثْل . وخُوصَة الأَلاءِ على خِلْقَةِ آذانِ الغَنَمِ . وخُوصَة العَرْفَجِ كأَنَّها وَرَقُ الحِنَّاء . وخُوصَةُ السَّبَطِ عَلَى خِلْقَةِ الحَلْفاء .

وقال ابنُ الأعرابيّ : خَوَّصَ الرَّجُلُ : إذا ابْتَدَأَ بإكْرام الكِرام ثمّ باللِّئام .

وخَوَّصَهُ الشَّيْبُ وخَوَّصَ فيه : إذا بَدَا فيه . قال الأَخْطَل

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُه
قَدْ كانَ فى رَأْسِه التَّخْويصُ والنَّزَعُ[2]

وقال أبو زيد : خاوَصْتُه مُخاوَصَةً : إذا عارَضْتَهُ بالبَيْع .

* ح — خُصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنْه . وخُصْتُهُ عن حاجَته : حَبَسْتُهُ عنها .

والخَوْصُ : البُعْدُ .

والخَوْصاءُ : مَوْضِعٌ .

(خ ى ص)

ابن الأعرابيّ : الخَيْصاءُ من المِعْزَى : الَّتِي أَحَدُ قَرْنَيْها مُنْتَصِبٌ والآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِها .

والخَيْصاء ، أيضا : العَطِيَّةُ التافِهَةُ .

* ح — خَيْصَى من عُشْبٍ : نَبْذٌ منه .

وخَيْصانٌ من مال : قَلِيلٌ .

* * *

فصل الدال

(د أ ص)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ[3] . وقال الباهِليّ : الدَّأْصُ والدَّأْضُ والدَّأْظُ : السِّمَنُ والامْتِلاءُ ، وأَلَّا يَكونَ فى جُلُودِ المالِ نُقْصانٌ . ويُقال : دَئِصَ يَدْأَصُ دَأَصًا ، مِثْل أَشِرَ يَأْشَرُ أَشَرًا

ويُقال : دَئِصَ ، أى أَشِرَ .

قال عُبَيْدٌ المُرِّيّ :

وغادَرَ العَرْماءَ فى نَبْتٍ وَصًى
وَصًى لَهُنَّ فدَئِصْنَ دَأَصا

العَرْماءُ هاهُنا : الغَنَمُ العَظِيمَة .

---

(١) فى (اللسان) : السنط (تصحيف) . والسبط بالباء الموحدة : الرطب من النصى ، وهو مرعى جيد .

(٢) اللسان ، وديوانه : ٦٩

(٣) وأهمله صاحب اللسان هنا وذكره فى دأض ، بالضاد المعجمة .

والوَصْيُ : الاتِّصال .

يُقال : وَصَى لها النَبْتُ : إذا أَمْكَنَها ، يُريد أَنَّ هٰذه الغَنَمَ أَشِرَتْ لِكَثْرَةِ مارَعَتْ .

* * *

(د خ ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : الدَّخُوصُ : نَعْتٌ للجارِيَةِ التارَّةِ . يُقال : دَخِصَتِ الجارِيَةُ دُخُوصًا : إذا امْتَلأَتْ شَحْمًا .

* ح — امْرأَةٌ مُدْخِصَةٌ[1] : سَمِينَةٌ .

* * *

(د ر ص)

اللَّيْثُ : الدَّرْصُ ، بالفَتْح : وَلَدُ اليَرْبُوعِ ، لغة فى الدِّرْص ، بالكَسْر .

ويُقالُ : وَقَعَ فُلانٌ فى أُمِّ أَدْراص ، أى الداهِيَة .

والدِّرْصُ ، أيضا : وَلَدُ القُنْفُذ والأَرْنَب .

ويُقالُ للجَنِين فى بَطْن الأتانِ دِرْصٌ . قال امرؤ القَيْس :

أَذلكَ أَمْ جَوْنٌ يُطارِدُ أَتُنًا
حَمَلْنَ فأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ[2]

أَرْبَى : أَعْظَمُ وأَكْبَرُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدُّرُوصُ : النـاقَـةُ السَّرِيعَـة .

ونابٌ دَرْصاءُ ودَلْصاءُ : الَّتِى سَقَطت أَسْنانُها من الهَرَم[3] . وقَدْ دَرِصَتْ ودَلِصَتْ .

وقال الجوهرىّ : قال طُفَيْلٌ :

فما أُمُّ أَدْراصٍ بأَرْضٍ مَضَلَّةٍ
بأَغْدَرَ من قَيْسٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَما

وليس البَيْتُ لطُفَيْل ، وإنّما هو لِعامِر بن مالك ، مُلاعِبِ الأَسِنَّة[4] .

* * *

(د ر ب ص)

* ح — الدَّرْبَصَة[5] : السُّكُونُ من فَرَق .

* * *

(د ر ف ص)

* ح — الدُّرافِص[6] : العَظِيمُ الضَّخْمُ .

* * *

(د ر د ق ص)

* ح — الدُّرْداقِص[7] : الدُّرْداقِس ، وهو عَظْمٌ يَفْصِل بَيْن الرأْسِ والعُنُقِ

---

(١) كمكرمة .
(٢) ديوانه (ط . المعارف) : ١٨٠
(٣) فى (القاموس) : تكسرت أسنانها .
(٤) (فى التاج) : قلت : وقيل لشويح بن الأحوص ، وفى كتاب الألفاظ هو لقيس بن زهير .
(٥) وأهمله صاحب اللسان أيضا .
(٦) وأهمله صاحب اللسان أيضا .
(٧) فى (التاج) هى لفظة رومية .

(د ر ف ص)

* ح — الدُّرافِصُ[1] : الدُّراصُ .

* * *

(د ص ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الدَّصْدَصَةُ : ضَرْبُكَ المُنْخُلَ بِكَفَّيْك .

* ح — دَصَّ ، ودَضَّ : إذا خَدَمَ سائسًا ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(د ع ص)

دَعَصَ برِجْله : إذا ارتكَضَ .

وقال اللَّيْث : المُنْدَعِصُ : الشيءُ المَيِّتُ إذا تَفَسَّخ ، شُبِّهَ بالدَّعْص ، لِوَرَمه .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَدَعَّصَ اللَّحْمُ : إذا تَهَرَّأَ مِن فَساد .

ويُقال : أَخَذْتُه مُداعَصَةً ومُداغَصَةً ، أى مُعازَّةً .

* * *

(د ع ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدِّعْفِصَةُ[2] ، بالكسر : المرأة الضَّئيلةُ الجِسْم .

(د غ ص)

أَدْغَصَهُ المَوْتُ وأَدْعَصَه : إذا ناجَزَه[3] .

* * *

(د غ ف ص)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابن دريد : الدَّغْفَصَةُ[4] : السِّمَنُ وكَثْرَةُ اللَّحْم .

* * *

(د ف ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الدَّفْص : فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وهو المُلُوسَة ، وبه سُمِّيَ البَصَلُ الدَّوْفَص ، لِمَلاسَته وبَياضه . وذُكِرَ أنّ الحجّاج قال لطاهيه : اتَّخِذْ لنا عَبْرِيَّةً وأكثِرْ دَوْفَصها . العَبْرِيَّةُ : السُّماقِيَّة . والعَبْرَبُ : السُّماق .

* * *

(د ك ص)

* ح — ابن عَبّاد : دَكَنْكَصُ : اسْمُ نَهَرٍ بالهِنْد .

قال الصّغانيّ مؤلّف هٰذا الكتاب : لم أَسْمَعْ به ولا أَعْرِفُه ، وليس فى كَلام أَهْل الهِنْد صادٌ .

* * *

(د ل ص)

أَرْضٌ دَلّاصٌ ، بالفَتْح والتَّشْديد بلاهاء ، أى مَلْساءُ . قال الأَغْلَبُ :

---

(١) وأهمله صاحب اللسان أيضا ، وفى (القاموس) هو العظيم الضخم .

(٢) لم يقيده فى الجمهرة (٣/٣٥٣) بالمرأة وكذا فى (اللسان) (٣) فى القاموس : المداغصة : الاستعجال :

(٤) أهمله صاحب اللسان هنا أيضا ، وفى الجمهرة (٣/٣٥٣) ورد الدغمصة والدعمصة (بالميم) وكذا ورد فى اللسان . وما هنا أورده (التاج) استدراكا على (القاموس) ، وقال : هو بعينه الذى تقدم (يريد الدعفصة بالعين المهملة) إن لم يصحفه الصاغانى فتأمل .

فَهْىَ على ما كانَ من تَشاصِ
بِظَرِبِ الأَرْضِ وبالدِّلاصِ (١)

وناقٌ دَلْصاءُ، ودَرْصاءُ، ودَلْقاءُ، أى ساقطَةُ الأَسْنانِ (٢). وقد دَلِصَت، ودَرِصَت، ودَلِقَتْ.

وقال أبو عَمْرو: التَّدْليصُ: النكاحُ خارجَ الفَرْج. يُقال: دَلَّصَ ولم يُوعِبْ، وأنشد (٣):

واكْتَشَفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ
عن وارِمِ أَكْظارُهُ عَضَنَّكِ
تقولُ دَلِّصْ ساعةً لا بَلْ نِكِ
فَداسَها بأَذْلَغِيِّ بَكْبَكِ

الدَّمَكْمَكُ: الشَّديدُ القَوِيّ.

والأَكْظارُ: جَوانبُ الفَرْج.

والعَضَنَّك: المرأة اللَّفّاءُ التى ضاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْها مع تَرارَتِها، وذلك لِكَثْرَةِ اللَّحْم.

والأَذْلَغُ والأَذْلَغِيّ والمِذْلَغ: الذَّكَرُ.

والبَكْبَكُ إمّا من قولهم: بَكَّ الرجلُ المرأةَ: إذا جَهَدَها فى الجِماع، أو من قولهم: بَكْبَكَت العَنْزُ بَكْبَكَةً، وهى شىءٌ تفعلُه العَنْزُ بِوَلَدِها، أو من قَوْلهم: بَكْبَكَ: إذا جاءَ وذَهَب.

* * *

(د م ص)

ابن الأعرابىّ: الدَّمْصُ، بالفتح: الإسْراعُ فى كلّ شىء.

قالَ: وأَصْلُه فى الدَّجاجَة، يُقال: دَمَصَت بالبَيْضَة (٤).

ويقالُ للمَرْأة إذا رَمَت وَلَدَها بزَحْرَة واحِدَة: قد دَمَصَتْ به.

ودَمَصَت الكَلْبَةُ وَلَدَها: إذا أَسْقَطَتْ.

ولا يُقالُ فى الكلاب أَسْقَطَت.

ويُقال: دَمَصَت السِّباعُ: إذا وَلَدَتْ ووَضَعَتْ ما فى بُطُونها.

وأَدْمَصَ الرَّأْسُ: إذا رَقَّ منه مَواضِعُ (٥)، وقَلَّ شَعْرُه.

* * *

(د م ق ص)

أَهْمَلَه الجوهرىّ وقال أبو عَمْرو: الدَّمَقْصُ، بالصاد: القَزُّ.

---

(١) أورده فى (اللسان) شاهدا على الدلاص بكسر الدال بغير تشديد اللام، وكذا ضبط البيت.

(٢) قيّده فى (التاج) بقوله: من الهرم.

(٣) الشطور الأول فى اللسان (دمك) والأول والثانى والرابع فى اللسان (ذلغ).

(٤) فى (اللسان): بالكبكة، وهما بمعنى.

(٥) فى (اللسان): مواضع.

(د و ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

دَوَّصَ : إذا نَزَلَ من عُلْيا إلى سُفْلَى فى المراتب .

* * *

(د ن ف ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الدِّنْفِصَةُ[1] ، بالكَسْر : دُوَيْبَّة .

وتسمَّى المرأةُ الضَّئِيلَةُ الجِسْم دِنْفِصَةً .

* * *

(د ه م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو سَعِيد الحَسَنُ ابنُ الحُسَيْن السُّكَّرىّ فى قول أُمَيَّة بن أبى عائذ الهذلىّ :

أرْتاحُ فى الصُّعَداء صَوْتَ المُطْحَرِ الـ
ـمَحْشُور شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْماصِ[2]

أراد بالدِّهْماص المُحْكَمَة .

* * *

(د ى ص)

داصَ الرَّجُلُ : إذا خَسَّ بَعْدَ رِفْعَة .

وداصَ : إذا فَرَّ من الحَرْب[3] .

وداصَ : إذا نَشِط[4] .

* * *

فصل الراء

(ر خ ص)

أبو عَمْرو : الرَّخِيصُ : الثَّوْبُ الناعِمُ .

وقال اللَّيْثُ : المَوْتُ الرَّخِيصُ : الذَّرِيعُ .

وأَرْخَصْتُ الشَّىْءَ : وَجَدْتُه رَخِيصًا[5] .

واسْتَرْخَصْتُ الشَّىْءَ : رَأَيْتُه رَخِيصًا .

وقال أبو عَمْرو : رُخْصَتى : حِصَّتى من الماءِ ، وخُرْصَتى أيضا ، يُريد شِرْبى .

* ح — الرُّخُصَةُ ، بضَمَّتين : لغة فى الرُّخْصَة ، بالضمّ .

* * *

(ر ص ص)

أبو عَمْرو : الرِّصِيصُ : نِقابُ المَرْأَة ، إذا أَدْنَتْه من عَيْنَيْها .

وقال اللَّيْثُ : الرَّصَّاصَةُ ، والرِّصْرَاصَةُ : بحارَةٌ لازِقَة بحوالَى العَيْن الجارِيَة[6] ، وأنشد للجَعْدىّ :

---

(١) فى (التاج) : اختلف فى هذا الحرف فالذى فى العباب والتكملة وسائر النسخ بالفاء ، وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٩١ (٣) فى (القاموس) و (اللسان) : فرّ عن الحرب .

(٤) فى هامش نسخة (ح) وردت العبارة التالية باشارة لحق فى المتن ، وخلو نسختى (د ، م) منها آثرنا ذكرها فى الهامش : الدياصة [بتشديد الياء] من النساء : الكثيرة اللحم فى قصر .

(٥) فى (اللسان) : جعله رخيصا ، ويكون أرخصه : وجده رخيصا .

(٦) فى (اللسان) : لازمة لما حوالى العين .

حِجارَةُ قَلْتٍ بِرَصْراصَةٍ[1]

كُسِينَ غِشاءً مِنَ الطُّحْلُبِ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الرَّصْراصَةُ: الأرضُ الصُّلْبَة.

وقال ابن الأعرابيّ[2]: رَصْرَصَ: إذا ثَبَتَ فى المَكان.

وقال ابنُ دريد: رَصْرَصَ البِناءَ: إذا شَدَّدَهُ وأَحْكَمَه[3].

* * *

(ر ع ص)

اللَّيث: الرَّعْصُ بمنزلة النَّقْض، يقال رَعَصَت الريحُ الشَّجَرةَ وأَرْعَصَتْها: إذا هَزَّتْها.

ورَعَصَ، أيضا: اخْتَلَجَ واضْطَرَبَ.

ورَوَى صاحبُ كتاب الخَصائل[4]: ارْتَعَصَ السُّوق: إذا غَلا. وقال الأزهريّ: هو ارْتَفَصَ، بالفاء، من الرُّفْصَةِ، وهى النَّوْبَة.

وقال الجوهريّ: قال العجّاج:

إنِّى لا أَسْمَى إلى داعِيَهْ[5]

إلّا ارْتِعاصًا كارْتِعاصِ الحَيَّهْ

وبَيْنهما مَشْطور ساقط وهو:

* فى رَغْبَةٍ أو رَهْبَةٍ مَخْشِيَّهْ *

* * *

(ر ق ص)

الرَّقْصُ[6]، بالتَّحريك: الخَبَبُ. ورَقَصَ البَعيرُ رَقَصًا: إذا أَسْرَعَ فى سَيْره. قال ابو وَجْزَة:

فما أَرَدْنا بِها من خُلَّةٍ بَدَلًا

ولا بها رَقَصَ الواشِينَ نَسْتَمِعُ[7].

أراد إسراعهم فى هَتِّ النَّمائم.

وتَرَقَّصَ: ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ. قال الراعى:

وإذا تَرَقَّصَتِ المَفازَةُ غادَرَتْ

رَبِـذًا يُبَغِّلُ خَلْفَها تَبْغِيلا[8]

وقد أَرْقَصَ القَوْمُ فى سَيْرهم.

---

(١) فى (اللسان): ويروى برضراضة «بالضاد المعجمة».
(٢) فى (القاموس): رصرص فى المكان: ثبت.
(٣) فى: هامش نسخة (ح): والرصرص والرتب والشبر والفتر قالها أبو عمرو الشيبانى فى ذكر ما بين الأصابع، ولم يفسّر الرصرص.
(٤) فى التاج: الخصائص (تحريف).
(٥) ديوانه / ٧٢ (ق/٤١: ٣ — ٥).
(٦) هو أحد المصادر التى جاءت على فَعَل فَعَلًا نحو طرد طردا، وحلب حلبا.
(٧) البيت فى اللسان.
(٨) البيت فى اللسان وجمهرة أشعار العرب (ط. بيروت): ٣٣٢. والربذ: السريع الخفيف.

(ر م ص)

ابن دُرَيْد : رَمِيصٌ[1] : اسمُ مَوْضع .

* * *

(ر و ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : راصَ الرجلُ : إذا عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَة .

* * *

(ر ه ص)

يُقال : رَهَصَنى فلانٌ فى أمْرِ فُلان ، أى لامَنى . ورَهَصَنى فى الأمْرِ ، أى استَعْجَلَنى فيه .

وقد أرْهَصَهُ اللهُ لِلخَيْر ، أى جَعَله مَعْدِنًا للخير ومَأْتِىً . وفى الحديث[2] : « وإنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ من إرْهاصٍ » ، أى عن إرْصاد وإصْرار ، ولكنّه كان عارِضاً .

والأَسَدُ الرَّهِيصُ : الذى كأنّ به ثِقْلًا إذا مَشَى .

والأَسَدَ الرَّهِيصُ ، أيضًا : لَقَبُ رَجُل من رِجالات[3] العَرَب كأنّه من شَجاعَته لا يَبْرَح ، فَهُوَ كالأَسَد الرَّهِيص . ويُقال : مازِلْتُ أُراهِصُ غَرِيمى منذ اليوم ، أى أُراصِدُه .

فصل الشين

(ش ب ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الشَّبَصُ ، بالتَّحْريك : الخُشُونَةُ ، وتَداخُلُ شَوْكِ الشَّجَر بَعْضِه فى بَعْض .

ويقالُ : تَشَبَّصَ الشَّجَرُ : إذا دَخَلَ بَعْضُ شَوْكه فى بَعْض ، وأنشد :

مُتَّخِذًا عِرِّيسَهُ فى العِيصِ
وفى دِغالٍ أَشِبِ الشَّبِيصِ

* * *

(ش ب ر ب ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الشَّبَرْبَصُ : الجَمَلُ الصَّغيرُ .

* * *

(ش ح ص)

اللَّيْثُ : الشَّحْصاءُ : الشاة التى لا لَبَنَ لها . وقال الأصمعىّ : الشَّحاصَةُ : التى لا لَبَنَ لها .

وشَحَصْتُه[4] عن كذا ، وأَشْحَصْتُه : إذا أَبْعَدْتَه . قال أبو وَجْزَةَ السعْدىّ :

---

(١) فى (القاموس) : كأمير ، والذى فى معجم البلدان : رميص بالصاد المهملة كأنه تصغير رمص : اسم بلد ، والذى فى الجمهرة المطبوعة (٢ / ٣٥٩) : الرمص وفى (التاج) بعد قول القاموس كأمير هكذا فى نسخ الجمهرة بخط أبى سهل الهروى وصححه وبخط الأزدى الرمص وقد ضرب عليه أبو سهل .

(٢) هو من الأحاديث التى لا طرق لها (ه / ح) .

(٣) فى (اللسان) : فرسان العرب ، وفى (ه / ح) : وهو جبار بن عمرو بن حمارة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو ابن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان . وفى (القاموس) جبّار ، وقد استدرك عليه شارحه .

(٤) فى (اللسان) : شحصه (بتشديد الحاء) .

ظَعائنُ من قَيْسِ بن عَيْلانَ أَشْخَصَت
بِهِنَّ النَّوَى إنَّ النَّوَى ذاتُ مُغْوِلِ

أى باعَدَتْهُنَّ .

* ح — الشُّخُوص : النُّضْوَةُ من التَّعَب .

* * *

(ش خ ص)

شَمِرٌ : شَخَصَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ : إذا رَفَعَهُ .

وقال أبو عُبَيْد : كَلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتَشاخِسٌ ، أى مُتَفاوِتٌ .

ابن دريد : الشُّخُوص : ضِدّ الهُبُوط .

* * *

(ش ر ص)(١)

اللَّيْث : الشَّرْصَتان ، بالكسر : ناحِيَتا الناصِيَة ، وهُما أَرْقَهما شَعَرًا ، ومنهما تبدأ النَّزْعَتان .

والشَّرْصُ(٢) : شَرْصُ الزِّمام ، وهو فَقَرٌ يُفْقَر على أَنف الناقة ، وهو حَزٌ فيُعْطَفُ عليه ثِنْيُ الزمام ليكونَ أَسْرَع وأَطْوَع وأَدْوَم لِسَيْرِها ، وأنشد :

لَوْلا أَبُو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انْقَمَعَتْ
مَرْوًا قَلُوصٌ ولا أَزْرَى بها الشَّرَصُ

والشَّرْصُ(٣) والشَّرَزُ عند الصِّراع واحدٌ ، وهو أنْ يَضَعَه على وَرِكه فيَصْرَعه .

والشَّرْصُ(٤) والشَّرْضُ(٥) أيضًا : الغَلَظُ من الأرض .

وقال ابن دريد : الشَّرْصُ(٦) والشَّرْصُ ، والجمع شِرَصَةٌ وشِراصٌ ، وهما النَّزَعَةُ عند الصُّدْغ ، قال الأَغْلَبُ :

بارُبَّ شَيْخٍ أَشْمَطِ العَناصِى
ذِى لِمَّةٍ مُبَيَّضَةِ القَصاصِ
صَلْتِ الجَبِينِ ظاهِرِ الشِّراصِ

* * *

(ش ص ص)

المُفَضَّل : الشَّصاصاء : مَرْكَبُ(٧) السَّوْء .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : لَقِيتُه على شَصاصاءَ ، وهى الحاجَةُ التى لا تَسْتَطيع تَرْكَها ، وأنشد :

* على شَصاصاءَ وأَمْرٍ أَزْوَرِ *

---

(١) فى (التاج) : أهمله الجوهرى ولم ينبه عليه الصاغانى مع كمال تتبعه .

(٢) هكذا هو مضبوط فى النسخ ، وفى (القاموس) : قيده بقوله بالتحريك ، وكذا هو فى (اللسان) ضبط حركات .

(٣) عطفه فى (القاموس) على ماضبط بقوله بالتحريك ، وهو فى (اللسان) بالتحريك ضبط حركات .

(٤) عطفه فى (القاموس) كسابقه .

(٥) فى (التاج) (مادة : ش ر ض) : وذكر هنا فى التكملة الشرض بالتحريك : الأرض الغليظة .

(٦) لم يرد الضم فى الجمهرة المطبوعة كما أن (القاموس) قيده بقوله : (بالكسر) ولم يشر إلى الضم ، وانفردت نسخة (ح) بتقييدها بالعبارة بقولها : بكسر الشين وضمها .

(٧) وكذا فى (اللسان) ، وفى (القاموس) : المركب السوء .

(ش ق ص)

الشَّقِيصُ : الفَرَسُ الجَوادُ .

والشَّقِيصُ : الشِّقْصُ من الشَّيْء .

وتَشْقِيصُ الجَزَرَة[1] : تَعْضِيَتُها وتَفْصِيلُ أعْضائها

وتَعْدِيدُ سِهامِها بَيْنَ الشُّرَكاء[2] ، ومنه حديث الشَّعْبِيّ :

من باعَ الخمرَ فَلْيُشَقِّصِ الخَنازِيرَ . يقول : كما أنّ تَشْقِيصَ الخِنْزِيرِ حَرامٌ كذلك لا يَحِلُّ بَيْعُ الخَمْر .

ويُقال للقَصّاب مُشَقِّصٌ .

* * *

(ش ك ص)

* ح — الشَّكِصُ والشَّكِيصُ : الشَّكِسُ .

والشَّكاصُ : المُخْتَلِفَةُ نَبْتَةُ الأَسْنان .

والشَّكِيصَةُ من الإبِل : الَّتِى لا لَبَنَ لها ولا وَلَدَ فى بَطْنِها .

* * *

(ش م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْثُ : حادٍ شَمُوصٌ ، أى مُجِدٌّ . أنشد اللَّيْثُ :

* وحَثَّ بَعِيرَهُمْ حادٍ شَمُوصُ *

ويُقال : أَخَذَه من هٰذا الأمْرِ شِماصٌ : عَجَلَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : شَمَّصَ فُلانٌ الدَّوابَّ تَشْمِيصًا : إذا طَرَدَها طَرْدًا عَنِيفًا .

والتَّشْمِيصُ أيضًا : أَنْ يَخْسَ الدَّوابَّ حتَّى تَفْعَلَ فِعْلَ الشُّمُوص ، وأَنْ يُنَزِّقَها .

وقَدْ شَمَّصْتَنِى حاجَتَكَ ، أى أَعْجَلْتَنِى .

وقال ابنُ الأعرابىّ[3] : شَمَّصَ : إذا آذَى إنْسانًا حتى يَغْضَبَ .

وقالَ أبو عَمْرو : الانْشِماصُ : الذُّعْرُ ، وأنشد :

فانْشَمَصَتْ لَمّا أَتاها مُقْبِلا[4]
فهابَها وانْصاعَ ثُمَّ وَلَّى

* * *

(ش ن ص)

شَنِصَ به ، بالكسر : إذا لازَمَهُ .

وقال ابن دريد : الشانِصُ : المتعلِّق بالشَّيْء ، يُقال منه : شَنَصَ يَشْنُصُ شُنُوصًا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ شُناصِىٌّ[5] ، بالضمّ ، والأُنْثَى شُناصِيَّةٌ ، وهو الشَّدِيدُ الجَوادُ ، وأنشد للمِزْرار بن مُنْقِذ :

---

(١) الجزرة : الذبيحة من الشاء . (٢) كذا فى نسخ التكملة ، وفى (اللسان) : وتعديل سهامها ، وفى (القاموس) : تشقيص الذبيحة : تفصيل أعضائها سهاما معتدلة بين الشركاء .

(٣) فى (اللسان) شمص ثلاثيا ، وعبارة التاج المنقولة عن ابن الأعرابى : شمص تشميصا : إذا آذى ... الخ .

(٤) فى (اللسان) : ونسبه ابن برى للأسود العجلى .

(٥) فى (القاموس) : شناصى (بالفتح) و يضم . واقتصر فى (اللسان) على فتح الشين .

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرْعَتَهُ

وشُناصِيٌّ إذا هِيجَ طِمِرْ

ويُرْوَى : وإذا طُـؤطِئَ طَيّـارٌ طِمِرْ .

الشُّنْدُف : الطَّـويلُ . والأَشْـدَف : المـائلُ أحَد الشِّقَّيْن .

* * *

(ش و ص)

الشَّوْص : نَصْبُكَ الشَّيْءَ بِيَدِك . ويُقالُ : بل هو زَعْزَعَتُكَ إيّاه . وقال الهَوازِنيّ : شاصَ الوَلَدُ فى بَطْن أُمّه : إذا ارْتَكَضَ .

* ح — شَوَّصَ : إذا اسْتاكَ .

* * *

(ش ى ص)

الشِّيصُ ، بالكسر : جِنْسٌ من السَّـمَك ، الواحِدَة شِيصَةٌ .

وشَيَّصَ فُلانٌ الناسَ ، أى عَذَّبَهُم بالأَذَى .

وبَيْنَهُم مُشايَصَةٌ ، أى مُنافَرَة .

* ح — أَشاصَتْ النَّخْلَةُ : صارَ حَمْلُها شِيصًا .

فصل الصاد

(ص ص ص)[1]

* ح — لم يَجِئْ من العَرَب ثَلاثةُ أَحْرُف من جِنْس واحِد فى كَلِمَة واحِدَة إلّا قَوْلهم : قَعَدَ الصَّبِيُّ على قَقَيْه وصَصَيْه ، أى عَلَى حَدَتَيْه .[2]

* * *

(ص ع ف ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الصَّعْفَصَة : السِّكْباجُ . وقال الفَرّاء : أهل اليَمامَة يُسَمُّون السِّكْباجَةَ صَعْفَصَةً . قال : وتَصْرِيفُ رَجُلًا تسمِّيه بصَعْفَص إذا جَعَلْتَه عَرَبِيًّا .

* * *

(ص و ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : فى قولهم : أَصُوصٌ عليها صُوصٌ ، الصُّوصُ : هو الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الَّذِى يَنْزِلُ وَحْدَه ويَأْكُلُ وَحْدَه ، فإذا كان باللَّيل أَكَلَ فى ظِلِّ القَمَر لئلّا يَراه الضَّيْفُ ، وأنشد :[3]

(١) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وغالب من صنف فى اللغة .

(٢) فى التاج مزيد من الكلمات الواردة على ثلاثة أحرف من جنس واحد ، فليراجعه من شاء .

(٣) الرجز لقدام بن جساس الأسدى (تاج) .

* صُوصِ النَّدَى سَدَّ غِناهُ فَقْرَه * (١)

قال أبو عَمْرو : مَعناه يُعَفِّى على لُؤْمِه ثَرْوَتَه وغِناهُ ، وقد يكونُ الصُّوصُ جَمْعًا ، قال :

فَأَلْفَيْتُكُم صُوصًا لُصُوصًا إذا دَجا الظَّ

لامُ وهَيَّابِينَ عِنْدَ البَوارِق

* ح — المُصَوْصِى (٢) : يَوْمٌ من أيّام العَجُوز .

* * *

(ص ى ص)

أبو عَمْرو : الصِيصِيَةُ من الرِّعاءِ : الحَسَنُ القِيامِ على مالِهِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَصاصَتِ النَّخْلُ إصاصَةً ، وصَيَّصَتْ تَصْيِيصًا : إذا صارَتْ صِيصًا ، أى شِيصًا .

* ح — صاصَتِ النَّخْلَةُ تُصاصِى (٣) ، مِثْلُ أصاصَتْ .

فصل العين

(ع ب ق ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : العَبْقَصُ والعُبْقُوص : دُوَيْبَّة ، وأنكر ذلك الأزهرىّ .

* * *

(ع ت ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : العَتَصُ فِعْلٌ مُماتٌ ، وهو فيما زَعَمُوا كالاعْتِياص ، قال : وليس بِنَبْت لأنّ بِناءه لا يُوافِقُ أَبْنِيَةَ (*) العَرَب (٤) .

* * *

(ع ر ص)

ابن الأعرابىّ : العَرُوصُ : الناقَةُ الطَّيِّبَةُ الرائحةِ إذا عَرِقَتْ .

وقال اللَّيْث (٥) : العَرْصُ ، بالفتح : خَشَبَةٌ تُوضَعُ على البَيْتِ عَرْضًا إذا أرادُوا تَسْقِيفَه ، ثم يُلْقَى عليه أَطْرافُ الخَشَب القِصار (٦) ، ومنه حديث

(١) قبل هذا المشطور :

ليس بأناح طويل غمره
جاف عن المولى بطىء نصره
منهدم الجول إليه جفره
صوص الندى . .

وليس المعنى على ما ذكره أبو عمرو إلا أن يحمل على الإقواء ، وفى ياقوته (المروص) : الغنى .

(٢) فى (القاموس) ، المصوصى (بحركة الضمة فوق الميم والصاد الأولى وكسرة تحت الثانية ولم يعقب عليه شارحه

(٣) هكذا فى جميع النسخ ، وفى (التاج) تصاص بفتح التاء وبغير ياء .

(٤) فى (التاج) : قلت فمثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى .

(٥) من هنا سقط من نسخة (د) .

(٦) فى (اللسان) : الصغار .

عائشة، رَضِيَ الله عنها، أنَّها قالت : "نَصَبْتُ على باب حُجْرَتِي عَبَاءَةً وعلى حُجْرَةِ بَيْتِي سِتْرًا مَقْدَمه من غَزْوة خَيْبَرَ أو تَبوك ، فدخل البَيْتَ فهَتَكَ العَرْصَ حَتَّى وَقَعَ إلى الأرض[1] ".

والعَرِيصُ ، مِثالُ كَتِيف : الأَسَدُ .

وقال الفَرّاءُ: لَحْمٌ مُعَرَّصٌ، أى مُقَطَّع . وقال اللَّيْث : اللَّحْمُ المُعَرَّص : الّذى يُلْقَى على الجَمْر فيختَلط بالرَّماد ، ولا يَجُودُ نُضْجُه . قال : فإذا غَيَّبْتَهُ فى الجمر فهو مَمْلُول ، فإنْ شَوَيْتَه فَوْقَ الجَمر فهو مُفَأَّدٌ[2] . قال الأزهرىّ : وقولُ اللَّيْث فى المُعَرَّص أَعْجَبُ إلىّ من قول الفرّاء ، وقد رُوِينا عن ابن السكّيت نَحْوًا مِمّا قاله اللَّيْث .

وقالَ ابنُ حَبيب : بَعِيرٌ مُعَرَّصٌ ، وهو الّذى ذَلَّ ظَهْرُه ولم يَذِلَّ رَأْسُه ، وكانُوا يَرْكَبُونَ بغير خَطْم فيَذِلّ ظَهْرُ البَعير ولا يَذِلّ رَأْسُهُ .

ويُقال : تَرَكْت الصِّبْيان يَعْتَرِصُون ، أى يَلْعَبُون ويَمْرَحُون .

ويُقال : تَعَرَّصْ يافُلانُ ، أى أَقِمْ .

* ح — رُمْحٌ عَرّاصٌ[3] : الّذى يَبْرُقُ سِنانه ، مِنْ عَرِصَ البَرْق .

والعَرْصَتان بالعَقيق من نَواحى المَدينة ، العَرْصَةُ الكُبْرَى والعَرْصَة الصُّغْرَى .

* * *

(ع ر ف ص)

ابن دُرَيْد : العِرْفاصُ : خَصْلَةٌ من العَقَب[4] تَسْتطيل .

قالَ : وتُسَمَّى الخُصْلة التى يُشَدُّ بها الهَوْدَجُ عِرفاصًا

وقال أيضًا : عَرافِيص الهَوْدَج : العَقَب الذى يَجْمَع رُءُوسَ الخشبات .

* * *

(ع ر ق ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : العُرْقُصاءُ والعُرَيْقِصاءُ : نَباتٌ يكون بالبادِيَة . وبَعْضٌ يقول : الواحدَة عُرَيْقِصانة ، بالنون . والجَمْع عُرَيْقِصانٌ . قال : ومن قال عُرَيْقِصاء وعُرْقُصاء فهو فى الواحد والجميع مَمْدُودٌ على حالَة واحدَة . وقال الفرّاء : العَرَقْصان والعَرَنْتُن محذوفان . والأصل عَرَنْقُصان وعَرَنْتُن

(١) قال الهروى : المحدثون يروونه بالضاد ، وهو بالصاد والسين ، وقال الزمخشرى : هو بالصاد المهملة .

(٢) فى (اللسان) فهو مفأّه ونقيد .

(٣) فى (التاج) : الذى إذا هز برق سنانه .

(٤) العقب : العصب تعمل منه الأوتار .

فحذفوا النُّون وأبقَوْا سائرَ الحركات على حالها ، وهُما نباتان . وقال أبو عَمْرو : العَرَقُصان : دابّة من الحَشَرات . وقال فى الأَبْنِيَة : عَرَنْقصان فَعَنْلان : دابّة . وعَرَقُصان محذوفٌ منه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : عَرْقُصاء وعُرَيْقصاء ذَكَرَهُما بعضُ الرُّواة ، وزَعَم أنّه يُقالُ للواحدة منهما عُرَيْقصانة .

والعُرْقُصاء : الذُّرَق ، وهو الحَنْدَقُوق .

وقال الفرّاء : العَرْقَصة : مَشْىُ الحَيّة

* * *

(ع ص ص)

ابن دُرَيْد : عَصَّ يَعُصُّ عَصًّا : إذا صَلُبَ واشْتَدّ .

وقال ابن الأعرابىّ : العَصُّ : الأَصْلُ[1] . قال والعُصَص ، مثال صُرَد ، والعُصُص ، بضمّتين ، والعُصْعُوص مثل الشُّرشور ، والعُصَعِص مثال قُرَطِق ، والعَصْعَص مثال سَبْسَب : عَجْبُ الذَّنَب .

وقال ابنُ دريد : العَصَنْصَى : الضَّعيف .

* ح — عَصْعَص : إذا ألَحَّ على غَريمه .

والعَصْعَصة : وَجَعُ العُصْعُص .

(ع ف ص)

عَفَصْتُ الشيءَ : قَلَعْتُه . وعَفَصْتُ يَدَه : لَوَيْتُها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُعْفاصُ من الجَوارِى : الزَّبَعْبَقُ النهايةُ فى سُوء الخُلُق .

والعَفَص ، بالتحريك ، فيما يُقال : الْتِواءٌ فى الأنف .

وقال اللَّيْث : عِفاص[*] الراعى : وِعاؤُه الذى يكون فيه النَّفَقَةُ .

وثَوْبٌ مُعَفَّصٌ : مَصْبُوغٌ بالعَفْص ، كما قالوا ثَوْبٌ مُمَسَّكٌ بالمِسْك .

وقال اللَّيْثُ : العِنْفِصُ[2] ، بالكَسْر : المَرْأةُ القَليلة الجِسْم ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بِوَرْهاءَ عِنْفِصٍ
ولا عَشَّةٍ خَلْخالُها يَتَقَعْقَعُ

وزاد ابن دريد : الكَثيرة الحَرَكة فى المَجِىء والذَّهاب .

* ح — عَفَصْت المرأةَ : جامَعْتُها . وفلاناً : طالَبْتُه بحَقّ حتّى عَفَصْتُه منه ، واعْتَفَصْتُه ، أى أخَذْتُه .

---

(١) فى (اللسان) : الأصل الكريم .

(٢) ذكر فى (القاموس) واللسان فى مادة مستقلة ، وما ذهب إليه الجوهرى وتبعه فيه الصغانى من زيادة النون هو رأى الصرفيين

(*) إلى هنا ينتهى سقط نسخة (د)

وعَفَصْتُه : أَثْخَنْتُهُ فى الصِّراع .

وعَفَصْتُ القارُورةَ : إذا جَعَلْتَ لها عِفاصًا ، مثل أعْفَصْتُها ، عن الفرّاء .

* * *

(ع ق ص)

العَقْصُ ، بالفتح ، إمْساكُ اليَدِ عن البَذْلِ بُخْلًا .

والعَقَصُ ، بالتحريك : دُخولُ الثَّنايا فى الفَمِ .[1]

والعَقَصُ أيضًا : خَرْمُ مُفاعَلَتْنْ فى الوافِرِ بعد عَصْبِه ،[2] وبيتُه :

لَوْلَا مَلِيكٌ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
تَدارَكَنِي بِرَحْمَتِه هَلَكْتُ

والعِقْيصُ مثال ، سِكِّيرٍ : البَخيل .

ويُقال إنّ العُقَيْصاء مثالُ حُرَيْطاء : كَرِشَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْرُونةٌ بالكَرِشِ الكُبْرَى .

وعَقِيصَى ، بفَتْحِ العَيْنِ مَقْصُورا ، لَقَبُ أبى سَعِيدٍ دِينارٍ التَّيْمِيّ ، من المحدّثين .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِعْقاص من الجَوارِى : السَّيِّئةُ الخُلُقِ ، مِثْلُ المِعْفاص بالفاء ، إلّا أنّ بالقاف أشرس منها بالفاء .

والمِعْقاصُ ، أيضًا : الشاةُ المُعْوَجَّةُ القَرْنِ .

وقال الأصمعىّ : المِعْقَص : بالكَسْرِ : السَّهْمُ يَنْكَسِرُ نَصْلُه فيَبْقَى سِنْخُه فى السَّهْمِ فيُخْرَجُ ويُضْرَبُ حتّى يَطُولَ ، ويُرَدَّ إلى مَوْضِعِه ولا يُسَدَّ مَسَدَّه ، لأنّه دُقِّقَ وطُوِّلَ .

والعَقَنْقَصَةُ[3] ، بالفتح ، مثالُ خَبَعْثَنَةَ : دُوَيْبَّة .

ويُقالُ أخَذْتُه مُعاقَصَةً ومُقاصَعَةً ، أى مُعَازَّةً .

وقال ابن دُرَيْد : العَيْقَصُ مثالُ حَيْدَرٍ صِفَةٌ يُوصَفُ بها البَخيل . قال وأحْسِبُه مأخوذا من العَقَص ، وهو انْقِباضُ اليَدِ عن الخَيْرِ .

* ح — العِقاصُ : الخَيْطُ يُعْقَصُ به أطْرافُ الذَّوائِب .

وذُو العَقِيصَتَيْن : ضِمامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ السَّعْدِىّ ،[*] من الصحابة ، وكان أشْقَرَ ذا غَدِيرَتَيْن .

* * *

(ع ك ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : عَكَصْتُ الشَّىْءَ أعْكِصُه عَكْصًا : إذا رَدَدْتَه . وعَكَصْتُ الرجلَ عن حاجَتِه[4] : رَدَدْتُه عنها .

---

(١) فى (اللسان) : والنواجِذ .

(٢) العصب : إسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعيلن بنقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول .

(٣) فى (التاج) : اختلفت نسخ الجمهرة ، ففى بعضها بالقاف فى الموضعين (وهو الذى فى الجمهرة المطبوعة ٣/٥٠٤) وفى بعضها الأولى قاف والثانية فاء (كما هنا فى التكملة) مجودا ، وفى بعضها الأولى فاء والثانية قاف ومثله فى (اللسان) .

(*) هذه الفقرة غير واضحة فى نسخة (د) .

(٤) فى (اللسان) : صرفه ، وهاهنا موافق للجمهرة المطبوعة

وقال الفـرّاء : رَجُلٌ عَكِصٌ ، أى شَرِسُ الخُلُق سَيِّئه . ورأيتُ منه عَكَصًا ، بالتَّحريك ، أى عَسَرًا وسُوءَ خُلُق .

ورَمْلَةٌ عَكِصَةٌ : شاقَّةُ المَسْلَك .

* ح — تَعَكَّصَ به عَلَىَّ ، أى ضَنَّ .

وعَكِصَت الدابَّةُ : حَرَنَتْ .

* * *

(ع ك م ص)(*)

* ح — الفرّاء : يُقال : جاءنا بالعُكَمِص ، يريد الداهيَةَ . والعُكَمِصُ : الحادِرُ(١) من كُلِّ شىء . وأَبُو العُكَمِص التَّيمىّ ، مَشْهُورٌ .

والعَكْمَصَةُ : الجمع .

* * *

(ع ل ص)

رَجُلٌ عِلَّوْصٌ : به اللَّوَى ، عن ابن الأعرابىّ .

وعَلَّصَت التُّخَمَةُ فى مَعِدَته تَعْلِيصًا .

* ح — اعْتَلَصْتُ منه شَيْئًا : أَخَذْتُ عُلْصَةً ، وهى إلى القِلَّة ما هِىَ .

والعِلاصُ(٢) : المُضارَبَة .

والعُلَّيْصُ : نَبْتٌ يُؤْتَدَمُ به ويُتَّخَذُ منه المَرَقُ .

وعُلَّيْصٌ من الأعْلام .

* * *

(ع ل ف ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال شُجاعٌ الكِلابىّ : العَلْفَصَةُ : العُنْفُ فى الرَّأْى والأَمْر ، والقَسْرُ .

* ح — عَلْفَصْتُه : إذا ضَعُفْتَ عن صِراعِه فَلَوَيْتَه وأَنْتَ عاجِزٌ عنه .

* * *

(ع ل م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد(٣) : يُقال : جاءَ فُلانٌ بالعُلَمِص ، مِثالُ عُجَلِط : إذا جاءَ بالشىءِ يُعْجَبُ منه(٤) .

* * *

(ع ل ه ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : العِلْهاصُ : صِمامُ القارُورَة . وقال اللِّحيانىّ : عَلْهَصَ القارُورَةَ : إذا اسْتَخْرَجَ صِمامَها .

(*) هذه الفقرة غير واضحة فى نسخة « د » .

(١) الحادر : الغليظ الشديد .

(٢) قال ابن فارس : وهذا لا معنى له .

(٣) الذى فى الجمهـرة المطبوعة (٣/٣٥٣) العكمص بالكاف ولكن التاج عزاه باللام إلى ابن دريد ، أما اللسان فقد ذكر ما هنا دون عزو إلى ابن دريد ، وفى التاج عن الأزهرى : أن تقديم الميم على اللام أصح .

(٤) فى (اللسان) : يعجب به أو يعجب منه .

وقال شُجاعٌ الكِلابيّ فيما رَوَى عنه عَرّامٌ وغيرُه : العَلْهَصَةُ والعَلْمَصَةُ والعَرْعَرَةُ فى الرأى والأَمْر، وهو يُعَلْهِصُهم ويَعْنُف بهم ويَقْسِرُهم. قال الأزهرىّ: الصَّوابُ عِنْدِى فى هٰذا كُلِّه بالصاد المهملة. وقال : رَأَيْتُه فى نُسَخ كَثيرَةٍ من كِتاب العَيْنِ مُقَيَّدًا بالضاد المعجمة ، والصواب عندى الصاد .

* ح — عَلْهَصْتُ منه شيئًا : نِلْتُ .

ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ[1] : ليس بنَضِيج .

* * *

(ع م ص)

أهمله الجوهرىّ . والعامِصُ والعامِيصُ والآمِصُ والآمِيصُ : الخامِيزُ[2]، وقد سَبَقَ ذِكْرُه فى حَرْف الزاى، وفى فَصْل الهَمْزَة من هٰذا الباب. ويُقالُ : عَمَصْتُ العامِصَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العَمِصُ مِثالُ كَتِيف: المُولَعُ بأَكْلِ العامِص .

* ح — يَوْمٌ عَماصٌ فى معنى عَماسٍ، أى شَديدٌ.

وعامُوص[3] : بلدٌ قُرْبَ بَيْتِ لَحْمٍ من نَواحِى بَيْتِ المَقْدِس .

* * *

(ع م ل ص)

أهمله[4] الجوهرىُّ. وقال الفرّاء: قَرَبٌ عِمْلِيصٌ: شَديدٌ مُتْعِبٌ . قال :

ما إنْ لَهُمْ بالدَّوِّ من مَحِيص
سِوَى نَجاءِ القَرَبِ العِمْلِيص

* * *

(ع ن ص)

أبو عَمْرو : أَعْنَصَ الرَّجُلُ إذا بَقِيَتْ فى رَأْسِه عَناصٍ من شَعَر، أى بَقايا منه

* ح — قَرَبٌ عَنْصَنٌ، أى شَديدٌ .

وقيلَ فى واحد العَناصِى عِنْصاةٌ وعِنْصِيَةٌ .

* * *

(ع و ص)

عاصَ الكَلامُ يَعاصُ: لغة فى عَوِصَ يَعْوَصُ.

والأَعْوَصُ[5] : موضعٌ .

---

(١) سيأتى فى الضاد أيضا .
(٢) هو أن يشرح اللحم رقيقا، ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوى .
(٣) فى معجم البلدان : بليد . (وعاموص) كلمة عبرانية (تاج) .
(٤) وأهمله صاحب اللسان أيضا .
(٥) قرب المدينة على أميال يسيرة منها (تاج).

وقال ابنُ الأعرابىّ : عَوَّصَ فلانٌ تَعْوِيصًا : إذا أَلْقَى بيتَ شِعْرٍ صَعْبِ الاسْتِخْراج .

وقد سَمَّوا عَوْصًا ، بالفتح ، وعَوِيصًا ، مثال قَمِيص .

* ح — العَوَاصُ والعَوِيصُ : حاقّ القَلْب .

والعَوِيصُ : النَّفْسُ ، وقيل : الحَرَكَة والقُوَّة .

ومنه عاوَصْتُه ، أى صارَعْتُه .

والعَوُوصُ من الشاء التى لا تَدِرّ و إنْ جُهِدَتْ .

وعُوَيْصٌ : من أوْدِيَة اليَمامة .

وعاصٌ وعُوَيْصٌ : واديان بين الحَرَمَيْن .

وتقولُ : ذَهَبَت الأَمْوال إلّا العَياصِىَ[1] ، وهى البَقايا ، الواحدة عَوْصُوة[2] .

* * *

(ع ى ص)

مَعِيصٌ : اسمُ رَجُلٍ . قال :

وَلأَثْأَرَنَّ رَبِيعَةَ بنَ مُكَدَّمٍ
حتى أنالَ عُصَيَّةَ بنَ مَعِيص

والمِعْياصُ[3] : كُلُّ مُتَشَدِّد عليك فيما تُرِيدُه منه .

وقال أبو عَمْرو : العِيصانُ : من مَعادن بلاد العَرَب .

* ح — العِيصُ : عِرْضٌ من أَعْراض المَدِينة .

وذَنَبانُ العِيص : ماءٌ فى ديار بَنى سُلَيْم .

* * *

فصل الغين

(غ ب ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : المُغَابَصَةُ : المُغافَصَة .

* * *

(غ ص ص)

ابن دريد : ذُو الغُصَّة : لَقَبُ رَجُلٍ من فُرسان العَرَب ، وهو ابنُ يَزِيدَ بن شَدَّادٍ الحارثىّ ، ويقال فيه ذو القُصَّة ، بالقاف .

قالَ : والغَصْغَصُ ، بفتح الغَيْنَيْن ، زعم أبو مالكٍ أنّه ضربٌ من النبت ، قال : ولم يَعْرِفْهُ أصحابنا .

* ح — ذو الغُصَّة هٰذا اسمُه الحُصَيْن ، وَفَد على النبىّ صلّى الله عَلَيْه وسَلَّم ، وكانَ بحَلْقِه غُصَّةٌ لا يُبِينُ بها الكَلام .

---

(١) فى (التاج) : أخشى أن يكون مصحفا من العناصى (بالنون) جمع عنصوة . (هذا المعنى مذكور فى عنص) .

(٢) فى (التاج) : الواحدة عيصوة (بالياء) .

(٣) هنا ذكره الصاغانى وكذا فى العباب ، وأورده صاحب اللسان فى (ع و ص) ، ولعله الصواب ، فإن أصله معواص من العوص وهو ضد الإمكان واليسر (انظر التاج) .

(غ ف ص)

* ح — الغافِصَةُ من أَوازِمِ الدَّهرِ[1] .

* * *

(غ ل ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الغَلْصُ ، بالفتح : قَطْعُ الغَلْصَمَة .

* * *

(غ م ص)

* ح — اليَمِينُ الغَمُوصُ كالغَموس .

* * *

(غ ن ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو مالِك عَمْرُو ابن كِرْكِرَة : الغَنَص ، بالتّحريك : ضِيقُ الصَّدْرِ . يُقال : غَنِصَ[2] صَدْرُه ، بالكسر .

* * *

(غ و ص)

اللّيث : الغَوْص : المَغاصُ ، أى مَوْضِعُ الغَوْص . وغَوَّصَ غَيْرَه فى الماءِ ، أى غَطَّه . ومنه الحديث الذى لا طُرُقَ له : « أُعِنَت الغائصةُ والمُغَوِّصَة »[3] . قالوا : الغائصة : التى لا تُعْلِم زَوْجَها أنّها حائض فيَجْتَنِبَها . والمُغَوِّصَة : التى لا تكونُ حائضًا وتَكْذِبُ زَوْجَها فتقولُ : أنا حائضٌ .

* ح — المَغاصُ : أعْلَى الساقِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ر ص)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابنُ دُرَيْد : فَتَرْصْتُ[4] الشَّىْءَ : إذا قَطَعْتَه .

* * *

(ف ح ص)

الفَحْصَةُ ، بالفتح : نُقْرَةُ[5] الذَّقَن .

وفى حديث كَعْب : « إنّ اللهَ بارَكَ فى الشّأمِ وخَصَّ بالتَّقْدِيس من فَحْصِ الأُرْدُنِّ إلى رَفَح » . هُو ما فُحِصَ منها ، أى كُشِفَ ونُحِّىَ بَعْضُه من بَعْض . ورَفَح : مكانٌ فى طَرِيق مِصْرَ يُنْسَب إليه الكِلابُ العُقْرُ .

ويُقالُ : بَيْنَهما فِحاصٌ ، أى عَداوَةٌ ، وقد فاحَصَنِى فُلانٌ فِحاصًا ، كأنَّ كُلَّ واحِدٍ منهما يَفْحَص عن عَيْبِ صاحِبِه وعَنْ سِرِّه .

وفلان فَحِيصِى ومُفاحِصِى بمعنًى واحِد .

---

(١) أوازم : جمع آزمة ، وهى الشدة .

(٢) فى (اللسان) : غنص صدره غنوصا .

(٣) انظر (الفائق) : ٢ / ٢٤١

(٤) قال الزبيدى (فى التاج) : وهكذا فى كتاب الأبنية لابن القطاع . وما أجاده بزيادة التاء ، وأصله فرصه : قطعه .

(٥) فى (اللسان) : نقرة الذقن والخدين من بعض الناس .

* ح — مَرَّ يَفْحَص[*]، أى يُسْرِع .

وفى المَغْرِب عدّة مواضع يُسَمّى كلّ واحدٍ منها بالفَحْص[1]، منها : فحص طُلَيْطَلَة، وفَحْصُ أَكْشُونِيَة وفَحْصُ إشْبِيلِيَةَ ، وفَحْصُ البَلُّوط .

وفَحْصُ الأَجَمّ : حِصْن من نواحى إفْرِيقِيَةَ ؛ وفَحْص سُورَنجِين بطرابُلُس .

* * *

(ف ر ص)

القَرْصاءُ من النُّوق : الَّتى تَقُوم ناحِيَةً ، فإذا خَلا الحَوْضُ جاءت فَشَرِبَتْ .

وقال ابنُ دُرَيْد : فَرَّاصٌ ، بالفتح والتَّشديد : أبو بَطْن من العَرَب من باهِلَةَ .

والفَرِيصَةُ : أُمُّ سُوَيْد[2] .

وتَفْرِيصُ أَسْفَل النَّعْل، نَعْل القِراب : تَنْقِيشُه بطَرَف الحَدِيد .

* ح — الفِراصُ : الشِّدِيدُ .

(ف ر ف ص)

أهمله الجوهرىّ[3] . وقال ابنُ شُمَيْل : الفُرافِصَة : الصَّغِير[4] من الرِّجال .

وقال غَيْرُه . رجل فُرافِص : شَدِيدُ البَطْش .

والفُرافِص، أيضا : الأَسَدُ، وكذلك فُرافِصَةُ غير مُجْرًى كأُسامَةَ . وقد سَمَّوا فُرافِصَة .

وقال ابنُ حَبِيبَ ، كُلّ اسم فى العَرَب فُرافِصَة مَضْمُومُ الفاء إلّا الفَرافِصَةَ بنَ الأَحْوَص بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن حِصْن الكلبىّ فإنّه مفتوح .

وقيل : الفُرافِص : الشديد من السِّباع .

* * *

(ف ص ص)

فَصُّ الجُنْدَب ونَصِيصُهُ : صَوْتُه . قال امرؤ القيس :

يُغالِينَ فيه الجُزْءَ لولا هَواجِرٌ
جَنادِبُها صَرْعَى لَهُنَّ فَصِيصُ[5]

(*) من هنا إلى أول (ف ر ص) محوّ من نسخة (د) .

(١) فى معجم البلدان : سألت بعض أهل الأندلس ما تعنون به ؛ فقال كل موضع يسكن ، سهلا كان أو جبلا ، بشرط أن يزرع نسميه فحصا ، ثم صار علما لعدة مواضع .

(٢) أم سويد : الاست .

(٣) لم يهمله بل ذكره فى تركيب (ف ر ص) الذى قبل هذا التركيب .

(٤) وهكذا فى اللسان أيضا . ونص العباب عن ابن شميل : الغليظ من الرجال [بالخاء المهملة] انظر : التاج .

(٥) اللسان — ديوانه (ط . المعارف) / ١٨٢

يغالين يعنى الحَمِيرَ . يقول : إنّ هـذه الحمير تَبْلغُ الغايَةَ فى هـذا الرُّطْبِ فَتَسْتَقْصِيهِ كما يَبْـلُغُ الرامى غايَتَهُ . والجُزْء : الرُّطْب . ويُرْوَى كَصِيص .(١)

وفَصّ العَيْن : حَدَقَتُها . قال رُؤْبة :(٢)

والكَلْبُ لا يُنْبِـحُ إلّا فَرَقـا
نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لمّا حَمْلَقا
بِمُقْلَةٍ تُوقِـدُ فَصًّـا أزْرَقا
تَرَى له بَرانِسًـا ويَلْمَقـا

شَبَّهَ ما على رَأْسه من الوَبَر بالبُرْنُس . ويَلْمَقا ، أى شَعر جَسَده .

وقال اللَّيْث : الفَصُّ : السِّنُّ من أَسْنانِ الثَّـوْم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ما فَصَّ فى يَدِى شىءٌ ، أى ما بَرَد . وأنشد لمالِكِ بن جَعْدَةَ :

لأُمِّكَ وَيْلَةٌ وعليك أُخْرَى
فـلا شاةٌ تَفِصُّ ولا بَعِـيرُ

وأَفْصَصْتُ إليه من حَقِّـه شيئًا : أعْطَيْتُه .

وانْفَصَّ من الشَّىْء وانْفَصَى منه : إذا خَرَجَ منه .

وافْتَصَّ الشَّىْءَ : افْتَرَزَهُ .

وقال الجوهرىّ(٣) . قال النابغة يصفُ فَرَسًا :

وقارَفَتْ وهْى لم تَجْرَبْ وباعَ لها
مِن الفَصافِص بالنُّعَّى سِفْسِيرُ

قـولُه : يَصف فَرَسًا غَلَطٌ ، وإنّما يصف ناقَةً ، وقبله :

هل تُبْلِغَنِّيـمُ حَرْفٌ مُصَرَّمَـةٌ
أجْـدُ الفَقار وإدْلاجٌ وتَهْجِـيرُ
قَدْ عُرِيَتْ نِصْفَ حَوْلٍ أشْهُرًا جُدَدًا
يَسْـفِى على رَحْلِها بالحِـيرَةِ المُـورُ

وقارفت . . .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَصْفَص : إذا أتَى بالخَبَرِ حَقًّا .

والفُصافِصَةُ : الأَسَد .

[* ح — فَصِيص(*) : اسمُ عَيْن .

التَّفْصِيصُ : الحَمْلَقَةُ .

والفَصِيصُ من النَّـوَى : النَّـوَى الَّذى كأنّه مَدْهون .

ورَجُلٌ فُصافِصٌ : جَلْدٌ شَدِيدٌ .

---

(١) الكصيص كالفصيص : الصوت الضعيف مثل الصفير .
(٢) ديوانه /١١٣ (ق/٤١ : ١٦٢ — ١٦٥) .
(٣) فى (التاج) : الصواب أوس بن حجر ، وقد ورد البيت معزوا لأوس فى مادة (سفسر) من اللسان .
(*) هذه الفقرة إلى آخر المادة غير واضحة فى نسخة (د) .

والقَصْقَصة فى الكلام : العَجَلة والسُّرْعة .

وتَقَصْقَص عنه الناسُ : تَنادوا عنه .

وقَصَص : مثلُ قَصْقَص] .

* * *

(ف ق ص)

أهمله الجوهرى . وفَقُوص[1] : مَوْضِعٌ .

قال عَدِىّ :

يَنْفَحُ من أردانها المِسْكُ والـ
ـعَنْبَرُ والغَلْوَى ولُبْنَى فَقُوصْ[2]

الغَلْوَى : الغالية .

* ح — ما ذكر فى تركيب (ف ق س) فالصاد فيه لُغَة .

* * *

(ف ل ص)[3]

فَلَصْتُ الشَّىءَ من يَدِه ، أى خَلَّصْتُه وأَفْلَتُّه .

والانفلاص : التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونَحْوُه .

وقال عَرَّامٌ : انْفَلَصَ من الأَمْرِ وأَفْلَصَ : إذا أَفْلَتَ .

وتَفَلَّصَ الرِّشاءُ من يدى وتَمَلَّصَ بمعنًى واحد .

* ح — افْتَلَصْتُ الشىءَ من يَدِه ، أى أَخَذْتُه .

* * *

(ف و ص)

التَّفاوُص : التَّباينُ من البَيْنِ لا من البَيان .

* ح — أَفاصَ[4] بِبَوْلِه : رَمَى به .

* * *

فصل القاف

(ق ب ص)

اللَّيْثُ : الفَرَسُ القَبُوص : الذى إذا جَرَى لم يُصِبِ الأرضَ إلّا أطْرافُ سَنابِكِه مِنْ قُدُم .

وقَبَصْتُ الإنسانَ أو الدابّةَ أَقْبِصُه قَبْصًا : إذا قَطَعْتَ عليه شُرْبَهُ قَبْلَ أنْ يَرْوَى .

وقَبَصَ أيضًا : نَزَا ، أنشد أبو عُبَيْد لذى الرُّمَّة :

ويَقْبِصْنَ من عادٍ وسادٍ وواخِدٍ
كما انْصاعَ بالسَّىِّ النَّعامُ النَّوافِر

يَصِفُ رِكابًا .

* ح — القَبِيصُ : الوَثِيقُ الخَلْق .

---

(١) الصواب تقديم القاف على الفاء كما ورد فى معجم البلدان (باب القاف واللسان (قفص) .

(٢) ديوانه (ط بغداد)/٧١ ، واللسان (قفص) و (غلا) .

(٣) قال ابن فارس : الفاء واللام والصاد ليس بشىء .

(٤) فى (التاج) : وعين (أفاص) ذات وجهين ، (يريد أنها واوية ويائية) .

وقَبِصَتْ رَحِمُ الناقة : إذا انْضَمَّت .

والقِبصِىّ : العَدُوُّ الشَّديد .

والأَقْبَصُ : الذى يَمْشى فيَحْثى التُّرابَ بِصَدْرِ قَدَمِه .

والقُبَيْصَةُ[1] : مَوْضِعٌ .

والقَبِيصِيَّة : قَرْيَة من أعْمال المَوْصل .

والقَبِيصِيَّة أيضًا : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُرَّ مَنْ رَأى .

وقَبَّصَ مثل قَبِصَ .

* * *

(ق ح ص)

أهمله الجوهرىّ[2] . وقال أبو العَمَيْثَل : يقال : قَحَصَ ومَحَصَ : إذا مَرَّ مَرًّا سَريعًا .

وأَقْحَصْتُه ومَحَصْتُه : إذا أَبْعَدْتَه عن الشَّىء .

وقال أبو سَعيد : قَحَصَ بِرِجْلِه وفَحَصَ : إذا رَكَضَ بِرِجْله .

* ح — القَحْصُ : الكَدْسُ . يقالُ : قُحِصَت الأَرْضُ عن قَصَّةٍ[3] بَيْضاءَ قَحْصًا .

(ق ر ص)

ابنُ دُرَيْد : حَلْىٌ مُقَرَّصٌ[4] ، أى مُرَصَّعٌ بالجَواهر .

* ح — أَحْمَرُ قُرَاصٌ : شَديدُ الحُمْرَة .

وقُرَاصٌ : ماءٌ لِبَنِى عَمْرِو بن كِلاب .

وقُرْصٌ : تَلٌّ بأَرْضِ غَسَّانَ .

وقَرِصَ : دامَ على المُناقَرَة والغِيْبَة .

والقُرْصُنَّةُ : نَعْتٌ من القَرْص[5] ، كُسُمْعُنَّة ونُظْرُنَّة .

* * *

(ق ر ف ص)

القِرْفِصَى[6] ، مثال الهِرْبِذَى : ضَرْبٌ من القُعود .

القَرافِصَة[7] : اللُّصُوص .

* ح — القُرافِص : الجَلْدُ الضَّخْم .

والقِرْفاصُ : ضَرْبٌ من البُضْع .

وتَقَرْفَصْتُ[8] : تَزَمَّلْتُ فى ثيابها .

والقَرْفَصَى ، بالفتح ، لغةٌ فى القُرْفُصَى والقُرْفُصاءِ والقِرْفِصَى .

---

(١) فى معجم البلدان : موضع فى شعر الأعشى (ولم يذكر البيت الذى ورد فيه) .

(٢) وأهمله صاحب اللسان أيضا .

(٣) القصة (وتكسر قافها) : الجصة : (الحجارة من الجص) .

(٤) قال ابن فارس : مستدير كالقرص .

(٥) أى على وزنها من السمع والنظر .

(٦) فى (القاموس) : مثلثة القاف والفاء مقصورة .

(٧) فى (اللسان) : اللصوص المتجاهرون يقرفصون الناس .

(٨) قال ابن فارس : وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله من القفص .

(ق ر ق ص)

* ح — قَرْقَصَ[1] بالجَرْو : إذا دَعاهُ . ويُقال له : قُرْقُوص .

* * *

(ق ر م ص)

تَقَرْمَصَ[2] فى القُرْمُوص : دَخَل فيه .

وقال أبو زَيْد : يُقال : فى وَجْهه قِرْماصٌ ، أى فيه قِصَرُ الخَدَّيْن .

* ح — القُرْمُوص[3] : عُشُّ الحَمام .

والقِرْماصُ والقُرْمُوص : خُبْزُ المَلَّة .

* * *

(ق ر ن ص)

قَرْنَص البازى ، بفَتْح القاف ، والفِعْلُ للبازى وهُو فِعْلٌ لازِمٌ[4] إذا كُزَّ وخِيطَتْ عَيْناهُ أوّل ما يُصادُ ، وذكره اللَّيْث بالسين[5] .

وقَرْنَصَ الدِّيكُ وقَرْنَس : إذا فَرَّ وقَزَعَ ، والَّذى ذكره الجوهرىُّ هو فِعْلٌ مَجْهُولٌ ، وهو لُغَة أيضًا .

* ح — قُرْنُوصُ الخُفِّ : مُقَدَّمُه .

(ق ص ص)

قَصَّتِ الشاةُ[6] والفَرَسُ : إذا اسْتَبَان حَمْلُهُما ، مِثْل أَقَصَّت .

والقَصْقَصُ ، بالفَتْح ، والقَصِيصُ من الصَّدر : مَنْبِتُ الشَّعَر .

وقَصْقَصَ الشَّىْءَ : إذا كَسَرَه .

وقُصاقِصَةُ : بالضَّمّ : مَوْضِعٌ .

ورَجُلٌ قُصاقِصٌ[7] : قَصِيرٌ .

وأَسَدٌ قُصاقِصٌ : مثل قُضاقِض ، بالضاد مُعْجَمَة . قال يَصِف بَيْتًا مُصَوَّرًا بأنواع التَّصاوِير :

فِيه الغُواة مُصَوَّرُو
نَ لِحاجِلٍ مِنْهُم وراقِصْ
والفِيلُ يَرْتَكِبُ الرِّدا
فُ عَلَيْه والأَسَدُ القُصاقِصْ

وكَذلك أَسَدٌ قُصْقُصٌ ، بالضَّمّ ، وقُصْقُصَةٌ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : القَصاصُ : شَجَرٌ باليَمَن تَجْرُسُه النَّحْل ، فيُقال عَسَلُ قَصاصٍ ، بالفتح ، الواحِدَة قَصاصَة . قال ولم أَرَ مَن يُحَلِّيه عَلَىَّ .

---

(١) ذكره الجوهرى وصاحب اللسان فى السين عن أبى زيد . (٢) القرموص : حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد .
(٣) فى (اللسان) : عش الطائر ، رخص بعضهم به عش الحمام . (٤) فى (القاموس) : لازم متعد .
(٥) فى الجمهرة المطبوعة (٣/٣٣٨) نسب ابن دريد لغة الصاد للعامة .
(٦) قال الأزهرى : لم أسمعه فى الشاة لغير الليث . (٧) فى (اللسان) : الغليظ الشديد مع قصر .

* ح — قُصاصُ الوَرِكَيْن : مُلْتَقاهُما من مُؤَخَّرِهما .

والقَصِيصَةُ : القِصَّةُ .

وَتَرَكْتُهم قَصِيصةً واحِدَةً ، أى مُجْتَمِعين بمكانٍ واحِدٍ .

والقَصِيص (١) : الصَّوْتُ .

وقَصْقَصَ بالحِزْوِ : دَعاهُ .

وقاصَّة : لُعْبَةٌ .

وقُصاصَةُ : مَوْضع .

وقُصاصٌ : جَبَلٌ لِبَنِى أَسَدٍ .

وذُو القَصَّة : موضعٌ بين زُبالَةَ والشُّقوق .

وذُو القَصَّة أيضاً : ماءٌ بأجَا . وذُو القَصَّة أيضًا : مَوْضع على أربعة وعِشْرين مِيلاً من المَدينة

وقَصّ : بَلَدٌ على ساحِل بَحْرِ الهِنْد ، وهو مُعَرَّب كج .

وقَصِيصٌ : ماءٌ بأجَا .

* * *

(ق ع ص)

اللَّيْثُ : شاةٌ قَعُوصٌ ، وهى التى تَضْرِب حالِبَها وتَمْنَعُ دِرَّتَها . وما كانت قَعُوصًا ، وقد قَعِصَت ، بالكسر ، قَعَصًا ، بالتَّحْرِيك .

وقالَ ابن الأعرابىّ : المِقْعاصُ : الشاةُ التى بها القُعاصُ .

والمِقْعاص ، والمِقْعَصُ ، والقَعّاصُ : الأسَدُ .

ويُقال : أَخَذْت منه المالَ قَعْصًا ، بالفتح ، أى غَلَبَةً .

وقَعَصْتُه إيّاه : إذا اعْتَزَزْتَه .

وانْقَعَصَ : ماتَ .

* ح — انْقَعَصَ الشَّىْءُ : انْثَنَى .

* * *

(ق ع م ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : القُعْمُوصُ والقُعْمُوص : ذُو البَطْن .

ويُقال : قَعْمَصَ : إذا أبْدَى بمَرَّة ووَضَعَ بمَرَّة .

والقُعْمُوصُ : ضَرْبٌ من الكَمْأة .

* * *

(ق ف ص)

القَفْصُ ، بالفتح : الوَثْبُ .

وقال ابن دُرَيد : القَفْصُ ؛ قَفْصُكَ الشَّىْءَ ، وهُوَ جَمْعُك إيّاه .

قالَ : وفى الحَدِيث فى قَفْصٍ (٢) من المَلائكة أو من النُّور . وهُوَ المُشْتَبِك المُتَداخِل .

---

(١) قد مر فى الفاء أيضا .

(٢) ضبط فى النسخ بحركة الفتحة فوق القاف ، والعبارة فى (القاموس) : فى قفص من الملائكة بالضم ، أو قفص من النور بالفتح ويحرك .

وَقْفَصَةُ . بلدٌ بالمَغرب .

والقُفاص ، بالضَّم : داءٌ يُصيبُ الدَّوابَّ فَتَيْبَسُ قوائمُها .

والقُفْصُ : جِيلٌ[1] معروفٌ ، وهو مُعَرَّب كُفْج أو كُوفْج .

وقال أبو عَمْرو : القَفَص ، بالتحريك : الخِفَّة والنَّشاطُ ، وقد قَفِصَ يَقْفَصُ ، مثل سَمِعَ يَسْمَع .

وقال اللِّحيانيّ : قَفَصَ فلانٌ يَقْفَص قَفَصًا : إذا تَشَنَّج من البَرْد ، وكذلك كُلّ شَيْء : شَنِج .

وفَرَسٌ قَفِصٌ ، وهو المُنْقَبِضُ الذى لا يُخْرِجُ ما عِنْدَه كلَّه ، يُقال : جَرَى قَفِصًا . قال ابنُ مُقْبِل :

جَرَى قَفِصًا وارْتَدَّ من أَسْرِ صُلْبِه
إلى مَوْضِعٍ مِنْ سَرْجِه غيرِ أَحْدَبِ

أى يَرْجِع بعضُه إلى بعض لِقَفِصِه ، وليس من الحَدَب .

وقال أبو عَوْنٍ الحِرْمازِيُّ : إنَّ الرَّجُلَ إذا أَكَلَ التَّمْرَ وشَرِبَ عليه الماءَ[2] قَفِصَ ، وهو أن يُصيبَه القَفَصُ ، وهو حَرارَةٌ فى حَلْقِه وحُمُوضَة فى مَعِدَته .

وتَقافَص ، أى اشْتَبَكَ . وكُلّ شىء[3] اشْتَبَكَ فقد تَقافَص .

والثَّوْبُ المُتَقَفِّص : المُخَطَّط على هَيْئَةِ القَفَص .

* ح — قَفَصْتُ ، أى صَعَدْتُ ، ومنه القِلاعُ القَوافِص .

والقَفَصُ : من أَدَوات الزَّرْع يُنْقَل به البُرُّ إلى الكُدْس[4] .

والقَفِيصُ : العِيانُ ، عِيانُ الفَدّان[5] وحَلْقَتُه .

ولُبْنَى قُفُوصٌ[6] : طَيِّبَةُ الرائحة .

والقُفْصُ[7] : قَرْيَةٌ بين بَغْداد وعُكْبَراءَ .

وقَفْصَةُ ، ويُقالُ قُفْصَة : مَوْضِعٌ بِديار العَرَب[8] ، عن الفراء .

(١) فى (القاموس) : جبل بكرمان ، وقد صوبه شارحه بما يطابق ما هنا . وفى التهذيب : القفص جبل من الناس متاصصون فى نواحى كرمان أصحاب مراس فى الحروب .

(٢) فى (التاج) وقال غيره : النبيذ .

(٣) فى (التاج) وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة .

(٤) فى (القاموس) : فيها . وعبارة (اللسان) : خشبتان محنوتان بين أحناهما شبكة ينقل بها البر إلى الكدس .

(٥) وهكذا فى (القاموس) بتشديد الدال ، وضبطه ابن برى بتخفيفها ، وهو الآلة التى يحرث بها . وعيانه : السنة التى يحرث بها .

(٦) تقدم ذكره فى باب الفاء (فقوص) .

(٧) كانت من مواطن اللهو ، ومعاهد النزه ، أكثر الشعراء من ذكرها .

(٨) لم يذكر ياقوت هذا الموضع فى معجمه واقتصر على أنها بلدة بطرف إفريقية من ناحية المغرب ، ولعل ما هنا بلاد الغرب بالغين المعجمة مع سكون الراء ، أو بلاد المغرب وسقطت الميم وأهملت الغين تصحيفا .

(ق ل ص)

قَلَصَ القَوْمُ قُلُوصًا : احْتَمَلُوا[1] فسارُوا .

قالَ امرؤ القَيْس :

تراءتْ لَنا يَوْماً بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ
وقد حانَ مِنْها رِحْلَةٌ وقُلُوصُ[2]

وقيلَ مَعْنَى قوله قُلُوص ، أى بُعْد .

وَقَلَصَتْ[3] نَفْسِى : غَثَتْ .

والقَلُوص : الباقِيَةُ من النُّوقِ على السَّيْرِ .

ويُقال : بَلْ هِىَ الطَّوِيلة[4] .

والقَلُوص أيْضًا : أُنْثى الحُبارَى الفَتِيَّةُ منها .

أَنْشَد ابن دُرَيد[5] للشَّمّاخ :

وقد أَنْعَلَتْها الشَّمْسُ نَعْلًا كأنَّها
قَلُوصُ حُبارَى زِفُّها قد تَمَوَّرا

والعَرَبُ تَكْنِى عن الفَتَيات بالقُلُص .

وكَتَبَ رَجُلٌ[6] من المسلمين واسمه بُقَيْلَة الأكبر وكُنْيَتُه أبو المِنْهال إلَى عُمَرَ بن الخطّاب ، رَضِىَ اللهُ عنه ، مِن مَغْزًى له فى شأنِ رَجُل كان يُخالِف الغُزاةَ إلى المُغِيبات بهٰذه الأبيات :

ألا أبْلِغْ أبا حَفْصٍ رَسُولًا
فِدًى لكَ من أَخِى ثِقَةٍ إزارِى
فَلا تَنْصَبْنا هَـداكَ اللهُ إنّا
شُغِلْنا عَنْكُمُ زَمَنَ الحِصارِ
فما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ
فَفا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التِّجارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِىٌّ
وبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤارِ

وقد سَمَّوْا مِقْلاصًا .

ويُقال للناقَة إذا غارَتْ وارْتَفَعَ لَبَنُها : قد أَقْلَصَتْ .

وقال اللَّيْثُ : قَلَّصَت الإبِلُ تَقْلِيصًا : إذا اسْتَمَرَّت فى مُضِيِّها . قال أعرابىّ يُخاطب إبِلَهُ يَحْدُوها .

* قَلِّصْنَ والحَقْنَ بدينارِ[7] الأَشَلْ *

---

(١) فى (اللسان) : اجتمعوا .
(٢) ديوانه / ١٧٧ واللسان (الشطر الثانى) .
(٣) فى (القاموس) : كقلص ، بالكسر ، وسيأتى فى الحاشية .
(٤) فى (القاموس) الطويلة القوائم . وعبارة الصحاح : وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا .
(٥) أنشد ابن دريد كما فى (الجمهرة ٣ / ٨٤) بيت الشماخ شاهدا على أن القلوص فرخ الحبارى وكذا فى (اللسان) وتمور : تقلع . زفها : صغار ريشها — والبيت فى ديوانه (ط السعادة) : ٣٠ برواية : نعلا كأنه .
(٦) وانظر الفائق : ٢ / ٢٦٦ (فرج) .
(٧) كذا فى النسخ : وفى اللسان والتاج : « بديثا والأشل » ، ولم نجد دينار الأشل فى البلدان . وديثا : من قرى النهروان والأشل : من ثغور خراسان .

* ح — القَلُوصُ من الأبْآر : كالقَلِيص .

وقَلِصَتْ نفسى : لُغَة فى قَلَصَت ، أى غَثَتْ .

وقالُوصٌ : مَوْضِعٌ بمصر ، وهم يَقُولون قَلُوص .[1]

وأَقْلَصَ الظِّلُّ ، لغة فى قَلَصَ ، عن الفرّاء .

* * *

(ق م ص)

القَمِيصُ فى حَدِيث النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلَّم لعُثْمان ، رَضِىَ الله عنه : « إنَّ الله سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، وإنَّك سَتُلاصُ على خَلْعه ، فإيّاك وخَلْعَه »[2] الخِلافَة ، أى إنّ الله سَيُلْبِسُكَ لِباسَ الخِلافَة ، أى يُشَرِّفُكَ بها ويُزَيِّنك ، كما يُشَرَّفُ ويُزَيَّن المخْلُوعُ عليه بخِلْعَته .

الإلاصة : الإدارَةُ .[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَمِيصُ : غِلافُ القَلْب .

والقَمِيصُ : البِرْذَوْنُ الكَثِيرُ القُماص .[4]

والقَمُوصُ : الأَسَد .[5]

والقَمَصُ ، بالتَّحْرِيك : ذُبابٌ صِغارٌ تكون[6] فَوْقَ الماء ، الواحِدَة قَمَصَةٌ .

والجَرادُ أوّلَ ما يَخْرُج من بَيْضه يُسَمَّى قَمَصًا .

ويُقال : قَمِّصْ هٰذا الثَّوْبَ ، أى اقْطعهُ قَمِيصًا كما يُقال : قَبِّ هٰذا الثَّوْبَ ، أى اقْطعهُ قَباءً .

* ح — القَمُوصُ : جَبَلٌ بخَيْبَر عليه حِصْنُ أبى الحُقَيْق اليَهُودىّ .

والقِمِصِّى والقِبِصِّى : العَدْوُ السَّرِيعُ ، عن الفرّاء وفى كتاب « يافع ويفعة » : هو قُماصُ الدابة وقِماصُه ، بضَمِّ القاف وكَسْرها .

* * *

(ق م ر ص)

أهمله الجوهرىّ .[7] وقال الفرّاء : القَمْرَصَةُ : أَكْلُ اللَّوْز .

* * *

(ق ن ص)

ابن دُرَيْد : القانِصَة ، بلُغَة أهل اليَمَن : سارِيَةٌ صَغِيرَةٌ يُعْقَد بها سَقْفٌ أو نحوه .

---

(١) فى التاج : كأنه يريد قلوصة بزيادة النون والهاء ، وقال : إنه وردها . ورسمها فى معجم ياقوت قلوصنا .

(٢) الفائق : ٢ / ٣٧٥

(٣) الإدارة على الشىء ، ايخدع عنه صاحبه وينتزعه منه .

(٤) الضم أفصح (اللسان) .

(٥) فى (التاج) عن ابن خالويه ، وقال : وهو القلق الذى لايستقر فى مكان لأنه يطوف فى طلب الفرائس ، وهو مأخوذ من القماص .

(٦) فى (اللسان) : يطير .

(٧) وأهمله كذلك صاحب اللسان .

* ح — القِنْصُ : الأصْل كالقِنْس .

والقُوَيْنِصَةُ : من قُرَى غُوطَة دِمَشْق .

وقُناصَة : من الأعلام .

* * *

(ق و ص)

أهمله الجوهرىّ[1] . وقُوصُ : قَصَبَة صَعيد مِصْر .

* * *

(ق ى ص)

اللَّيْث : انْقاصَت السِّنُّ : إذا تَحَرَّكَت .

وتَقَيَّصَت الحِيطانُ : إذا مالَتْ وتَهَدَّمَت .

* ح — جَمَلٌ قَيْصٌ ، وهو الَّذى يَتَقَيَّصُ ، أى يَهْدِرُ . والجمع أقْياصٌ ، وقُيُوصٌ .

وبِئْرٌ قَيَّاصَةُ الحُول : كَثيرَةُ الماء .

والقَيْصانَةُ : سَمَكَة صَفْراء مُسْتَديرة .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ص)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن بُزُرْج : فُلانٌ كَأُصٌ ، أى صَبُورٌ باقٍ على الأكْل والشُّرْب . قال الأزهرىّ وأَحْسِبُ الكَأْسَ مَأْخُوذا منه ، لأنّ الصادَ والسين تَتَعاقَبان فى حُروف كثيرة لقُرْب مَخْرَجَيْهما .

* ح — يُقال : كَأَصْنا عِنْدَ فُلانٍ ما شئنا ، أى أَكَلْنا .

وفُلانٌ كُؤْصَة[2] ، أى صَبُورٌ على الشَّراب وغيره .

* * *

(ك ب ص)

أهمله الجوهرىّ ، وقال اللَّيْث : الكُباص والكُباصَةُ من الإبِل والحُمُر ونَحْوها : القَوِىُّ الشَّديدُ على العَمَل .

* * *

(ك ح ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الكَحْصُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من النَّبْت له حَبٌّ أسْوَدُ ، يُشَبِّه بِعُيُون الجَراد ؛ وأنشد[3] :

كأنَّ جَنَى الكَحْص اليَبِيس قَتِيرُها
إذا نُثِرَتْ سالَتْ ولم تَتَجَمَّع .

وقال اللَّيث : الكاحِصُ : الضارِبُ برِجْله .

وقال الفرّاء : كَحَصَ برِجْله ، وقَحَصَ بمعنًى واحد .

وقال أبو عَمْرو : كَحَصَ[4] الأَثَرُ كُحُوصًا : إذا دَثَرَ . وقَدْ كَحَصَه البِلَى ، وأنشد :

والدِّيارُ الكَواحِصُ

---

(١) وأهمله كذلك صاحب اللسان .

(٢) يصف درعا .

(٣) فى (اللسان) : وكؤصة بضمتين وكؤصة كهمزة .

(٤) فى (القاموس) : كمنع .

وكَحَصَ الظَّلِيمُ : إذا مَرَّ[1] فى الأَرْض لا يُرَى ، فهو كاحِصٌ .

* ح — كَحَصْتُ[2] الكتابَ : مَحَوْتُه .

* * *

(ك ر ص)

المِكْرَصُ ، بالكَسْر : إناءٌ أو سِقاءٌ يُحْلَبُ فيه اللَّبَنُ .

والاكْتِراصُ : الجَمْع .

* ح — الكَرِيصُ[3] : الذَّخِيرة .

والكَرِيصُ : من الطَّرائِث يُدَقُّ فيُكْرَصُ باليَد ، أى يُعْصَرُ .

والكَرْصُ : الخَلْط أيضًا .

وكَرَّصَ : إذا أَكَلَ الأَقِطَ .

* * *

(ك ص ص)

كَصَّ يَكُصُّ كَصًّا وكَصِيصًا ، وهو الصَّوْتُ الدَّقِيقُ الضَّعيف .

* ح — الكَصِيصُ : المَكْرُوه .

والكَصِيصُ من الخَزَف ، يُنْقَل فيه الطِّينُ .

والكَصِيصَة : الجَماعة .

والكَصُّ : الاجْتِماع .

وتَكاصُّوا واكْتَصُّوا : اجْتَمَعُوا وتَزاحَمُوا .

والماءُ يَكُصُّ بالناس ، أى كَثُرُوا عَلَيه .

وأَكَصَّ : هَرَبَ .

* * *

(ك ن ص)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابن الأعرابىّ : كَنْصَ تَكْنِيصًا : إذا حَرَّكَ أنْفَه اسْتِهْزاءً .

ومِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ « أوّل من لَبِسَ القَباءَ سُلَيمان ابن داودَ عليهما السَّلام ، وذلك أنّه كانَ إذا أدْخَلَ رَأْسَهُ لِلُبْس الثَّوب كَنَصَت الشَّياطِينُ اسْتِهزاءً فأُخْبِرَ بذلك فلَبِسَ القَباءَ[4] » .

* * *

(ك ى ص)

أهمله الجوهرىّ : وقال ابن دريد : كاصَ يَكِيصُ كَيْصًا وكُيُوصًا[5] : إذا كَعَّ عن الشَّىْء وعَجَزَ .

---

(١) فى (اللسان) : فر ، ولعله تصحيف .

(٢) فى (القاموس) : كحصت الكتاب تكحيصا فكحص هو كحصا : درسته فدرس .

(٣) فى (التاج) : ظاهره العموم ، والصحيح أنه اسم لما يدخر ويرفع من الأقط بعد أن يجعل فيه شىء من بقل لئلا يفسد ، كما يشهد له مفهوم المادة .

(٤) (الفائق) : ٢/٤٣٢

(٥) فى (القاموس واللسان) : كيصا وكيصانا وكيوصا .

وقال ثَعْلَبٌ : كاصَ طَعامَه : إذا أكَلَ وَحْدَهُ[1]

وقال ابن بُزُرْجَ : كاصَ فلانٌ من الطَّعام والشَّراب : إذا أكْثَرَ مِنْه .

والكِيصُ ، بالكَسْر : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ

وقالَ النَّمِرُ بن تَوْلَب :

رأَتْ رَجُلًا كِيصًا يُزَمِّلُ رَطْبَهُ
فَيَأْتِي به البادِينَ وهْوَ مُزَمَّلُ

وفُلانٌ كِيصًا بالتَّنْوين ، وكِيصَى[2] مِثالُ عِيسَى ، وكَيْصَى بوَزْن عَلْقَى : يأْكُل وَحْدَه ، ويَنْزِل وَحْدَه ، ولا يُهِمُّهُ غَيْرُ نَفْسه .

وقال اللَّيْثُ : الكِيصُ من الرِّجال : القَصِيرُ التارُّ .

وقال ابن الأعرابيّ : الكَيْصُ : البُخْلُ التامّ ورَجُلٌ كِيصٌ ، بالكسر .

* ح — رَجُلٌ كِيصٌ وكَيِّصٌ[3] للشَّديد العَضَل .

وكاصَ : أسْرَعَ .

والمُكايَصَة : المُمارَسَةُ .

فصل اللام

(ل ح ص)

اللَّيْث : اللَّحْصُ والتَّلْحيص : استِقْصاءُ خَبَرِ الشَّيْء وبَيانُه . تَقُول : قد لَحَصَ لى فُلانٌ خَبَرَكَ وأَمْرَكَ : إذا بَيَّن ذلك كُلَّه شَيْئًا بَعْد شيء .

وكَتَبَ بعضُ الفُصَحاء إلى بَعْض إخْوانه كِتابا فى بَعض الوَصْف فقال : وقَدْ كتبتُ كتابى هٰذا إلَيْكَ وقد حَصَلْتُه ولَحَصْتُهُ ، وفَصَّلته ووَصَّلْتُه .

ولَحَصْتُ فُلانًا عن كَذا والتَّحَصْتُهُ : إذا حَبَسْتَه وثَبَّطْتَه .

ولَحِصَتْ عَيْنُه : إذا الْتَصَقَتْ من الرَّمَص .

وقالَ اللِّحْيانىّ : الْتَحَصَ فلانٌ البَيْضَةَ الْتِحاصًا : إذا تَحَسَّاها .

والْتَحَصَ الذِّئبُ عَيْنَ الشاة ، والْتَحَصَ بَيْضَ النَّعام : إذا شَرِبَ ما فيها من المُحِّ والبَياض .

« ح » — اللَّحَصانُ : العَدْوُ والسُّرْعَةُ .

---

(١) هكذا فى النسخ ، وفى (القاموس واللسان) : أكله وحده .

(٢) فى (التاج) قال شيخنا : أنكر سيبويه ورود فعلى صفة . ورد بأنه ورد من ذلك أربعة ألفاظ : مشية حيكى ، وامرأة عزهى ، ومعلى ، وكيصى ، كما حقق ذلك الشهاب فى ضيزى من سورة النجم .

(٣) نظر لها فى (القاموس) فقال : كعنب وهجف .

(ل خ ص)

ابنُ دُرَيْد : اللَّخَصَة ، بالتحريك : لَحْمٌ باطن المُقْلَة ، وقال بعضهم : لَحْمُ الجَفْن كلُّه لَحَصٌ .

وقال أبو عُبَيْد : اللَّخَصَتان : الشَّحْمتان اللَّتان فى وَقْبَي العَيْن .

وقال اللَّيْث : لَخَصْتُ[1] البَعيرَ لَخْصًا : إذا نَظَرْت إلى شَحْم عينه مَنْحُورا ، وذلك أنَّكَ تَشُقُّ جِلْدَة العَيْن فَتَنْظُرُ أتَرَى شَحْمًا أمْ لا ، ولا يُقال اللَّخْصُ إلّا فى المَنْحُور ، وذلك المكانُ لَخَصَةُ العَيْن ، مِثال قَصَبَة ، وقد أُلْخِصَ البعيرُ ، إذا فُعِلَ به هٰذا فَظَهر نِقْيُه .

وقال ابن السِّكِّيت : قال رَجُلٌ من العَرب لِقَومه فى سَنَةٍ أصابتهم : انْظُروا ما أَلْخَصَ من إبلى فانْحَرُوه ، وما لَمْ يُلْخِص فارْكَبُوه ، أى ما كان له شحم فى عَيْنه .

* * *

(ل ص ص)

الجَبْهَةُ اللَّصّاءُ : الضَّيِّقَةُ .

واللَّصّاءُ من الغَنَم : الّتى أَقْبَلَ أحَدُ قَرْنَيْها وأَدْبَرَ الآخَرُ .

واللُّصُّ ، بالفتح : لُغَة فى اللِّصّ ، بالكسر ، وكذلك اللُّصْت لغة فى اللِّصْت .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللُّصَلَصَةُ من قولهم : لَصْلَصْتُ الوَتِدَ : إذا حَرَّكْتَه لِتَنْتَزِعَه ، وكذلك السِّنانَ من رَأس الرُّمْح ، والضِّرْسَ من الفَم .

* ح — الإلْتِصاصُ : الإلْتِزاق .

واللَّصَصُ واللَّصاصَةُ : اللُّصُوصِيَّة .

* * *

(ل ق ص)[2]

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ فارس : يُقال : لَقِصَ ، بالكسر ، لَقَصا ، بالتحريك ، فهو لَقِصٌ ، أى ضَيِّقٌ .

ولَقَصَ الحَرُّ الشيءَ ، مثال نَقَصَ ، أى أحْرَقَه .

ويُقال : الْتَقَصَ الشيءَ[3] : إذا أخَذَه ، قال :

ومُلْتَقِصٍ ما ضاعَ من أَهَراتِنا
لَعَمْرُ الذى أَمْلَى له سَيُعاقِبُهْ

* ح — المُلْتَقِص : الذى يَتَتَبَّع مَدَاقَّ الأُمور .

واللَّقِص : الكَثِير الكَلام .

---

(١) من باب منع .

(٢) أهمل الصاغانى مادة (ل خ ص) .

(٣) فى المقاييس : أخذه بحرص عليه .

(ل م ص)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : اللَّمْصُ ، بالفَتْح : شيءٌ يُباع مثل الفالوذ لا حَلاوة له ، يأكله الفِتْيان مع الدِّبْس .

وقال الفَرّاء : لَمَّصَ[1] الرجلُ : إذا أكَلَ اللَّمْصَ ، وهو الفالُوذ .

وقال شمرٌ : رَجُلٌ لَمُوصٌ ، أى كَذّابٌ خَدّاع . قال عَدىّ بن زيد :

أنَّكَ ذُو عَهْدٍ وذُو مَصْدَقٍ
مُجانِبٌ هَدْىَ الكَذُوبِ[2] الأَلُوصْ .

وقال ابنُ دريد : اللَّمْصُ : أن تأْخُذَ الشيءَ بأطراف أصابعك فتَلْطَعَه ، نحو العَسَل وما أشْبهه . يُقال : لَمَصْتُ الشيءَ أَلْمُصُه لَمْصاً .

* ح — أَلْمَصَ الشَّجَرُ[3] : أمْكَنَ أن يُلْمَص .

وتقولُ : لَمَصْتُه[4] أَلْمُصُه : قَرَصْتَه .

* * *

(ل و ص)

ابن دريد : لُصْتُه لَوْصاً : إذا طالَعْتَهُ من خَلَل بابٍ أو سِتْر .

ولاصَ عن الأَمْرِ : إذا حادَ .

وقال ابن الأعرابىّ : اللِّواصُ ، بالفتح : العَسَلُ الصافى .

وأَوَّصَ الرجلُ : إذا أكَلَ اللَّواصَ .

والمُلَوَّصُ : الفالُوذ .

* ح — تَلَوَّصَ : تَلَوَّى .

ولاوَصْتُه : طالَعْتُه .

واللَّوْصَةُ[5] : وَجَعٌ فى النَّحْر .

وأُلِيصَ[6] الرَّجُلُ : أُرْعِشَ

* * *

(ل ى ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيْد : لِصْتُ الشَّيْءَ أَلِيصُه : إذا أَخْرَجْتَه من مَوْضعه .

* * *

فصل الميم

(م أ ص)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَأَصُ[7] ، بالتحريك : بَيْضُ الإبل وكِرامُها ، لغة فى المَعَص والمَغَص .

---

(١) فى القاموس : لمص [ثلاثيا] : أكله .
(٢) ديوانه (ط . بغداد) : ٦٩ ، واللسان .
(٣) يلمص : يرعى .
(٤) ليس فى نسخة (د) .
(٥) فى (القاموس) : وجع الظهر ، وزاد التاج : من ريح يصيبه
(٦) أورده صاحب اللسان بالباء الموحدة ، وهو تصحيف لما هنا .
(٧) فى اللسان : والإسكان لغة ، قال ابن سيده : وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب .

(م ح ص)

المَمْحُوصُ والمَحِيصُ : السِّنانُ المَجْلُوّ . قال أُسامَةُ الهذلىّ :

وشَقُّوا بِمَمْحُوصِ النِّصالِ فُؤادَه
لَهُمْ فُتَراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِدُ (١) .

وفَرَسٌ مَحْصٌ ومُمَحَّصٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ ، أنشد أبو عُبَيْدَة :

* مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوائمُهُ *

أى قَلِيلُ اللَّحْمِ . وأنشد أيضًا :

مُمَحَّصُ الخَلْقِ وَأَى فُرافِصَهْ
كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرُهُ مُصامِصَهْ

المُمَحَّصُ والفُرافِصَةُ سَواءٌ .

والمَحِيصُ من الحِبالِ : ما ذَهَبَ زِئْبِرُهُ ولانَ ، وكذلك من الأَوْتارِ . قال أُمَيَّةُ بن عائذ :

بها مَحِصٌ غَيْرُ جافِي القُوَى
إذا مُطِىَ حَنَّ بِوَرْكٍ حُدالِ (٢)

بها ، يعنى بالقَوْسِ . الوَرْكُ : القَوْسُ من أصْلِ شَجَرة . ويُقال : فيها حُدالٌ ، أى طمأنينة إلى أحد جانبيها تَتَحَدَّرُ سِيَتُها قليلًا .

وقال أبو عَمْرو : الأَمْحَصُ : الَّذى يَقْبَلُ اعتذارَ الصادِقِ والكاذِبِ .

والتَّمْحِيص : التَّطْهِيرُ .

والتَّمْحِيصُ : التَّخْلِيصُ .

والتَّمْحِيصُ : النَّقْصُ (٣) .

* ح — انْمَحَصَ : انْفَلَتَ (٤) .

وانْمَحَصَ الوَرَمُ (٥) مثلُ انْحَمَصَ .

ومَحَصْتُ به الأرضَ : إذا ضَرَبْتَ به الأرْضَ .

ومَحَصَ بِسَلْحِه : رَمَى به .

+ + +

(م ر ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : المَرْصُ للنَّدَى وغيره ، وهو عَمْزٌ بالأصابع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَرُوصُ والدَّرُوصُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٠٠ والرواية فيه : بمنحوض القطاع . « بالنون والضاد » وعليها فلا شاهد . ولذا قال صاحب التاج : ولم أجده فى الديوان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ . مطى : مد .

(٣) كذا أيضا فى (اللسان) ، وفى (القاموس) : التنقيص .

(٤) فى (القاموس) : أفلت .

(٥) انمحص الورم : سكن .

وتَمَرَّصَ عن الشَّيْء قِشْرُه ، أى طارَ .

* ح — مَرِص[1] إذا سَبَق .

* * *

(م ص ص)

مَصَصْتُ الشَّيْءَ ، بالفَتْح ، أَمُصُّه ، بالضَّمّ ، لغة فى مَصِصْتُه[2] ، بالكَسْر ، أَمَصُّه ، بالفَتْح ، عن الأزهرىّ .

وذُو مُصاص ، بالضّم : مَوْضع ، قال عُكّاشة ابن أَبى مَسْعَدَة .

وذُو مُصاصٍ رَبَلَتْ منه الحُجُرْ
حَيْثُ تَلاقَى واسِطٌ وذُو أَمَرْ

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَصُوص : الناقة القَمِيئة[3] .

وقال أبو زَيْد : المَصُوصَةُ من النِّساء : المَهْزُولَة مِنْ داءٍ قد خامَرها .

وقال أبو عُبَيْدَة : من الخَيْل الوَرْدُ المُصامِصُ : وهُو الَّذى يَسْتَقْرِى سَراتَه جُدَّةٌ سَوْداءُ ليست بحالِكَة ، ولَوْنُها لونُ السَّواد ، وهو وَرْد الجَنْبَيْن . وصَفْقَتَي العُنُق والجِران والمَراقّ ، ويَعْلُو أَوْظِفَته سَوادٌ ليس بحالِك ، والأُنْثَى مُصامِصَة .

وقال اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُصامِصٌ : شَديدُ تَرْكيب العظام والمَفاصل ، وكَذلك المُصَمِّصُ مثل عُلابِط وعُلَبِّط .

* ح — المَصِيصَةُ : القَصْعَة .

ومَصِيصُ الثَّرَى[4] : النَّدَى .

ووَظِيفٌ مَمْصُوصٌ : دَقِيقٌ .

والماصَّةُ : داءٌ يأخذ الصَّبِيَّ مِن شَعَراتٍ تَنْبُت على سَناسِن القَفار[5] .

* * *

(م ع ص)

مَعَصَ الرَّجُلُ[6] : إذا حَجَلَ فى مِشْيَته .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَعَص والمَأَصُ ، بالتحريك : بَيَضُ الإبل وكِرامُها .

والمَعِصُ : الَّذى يَقْتَنِى المَعَصَ من الإبل ، وهى البِيضُ ، وأنشد للعَجّاج :

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُورا
أُدْمًا وعِيسًا مَعَصًا خُبُورا

---

(١) فى (التاج) : ظاهره أنه من حدّ نصر ، وقد ضبطه الصاغانى بالكسر . (٢) فى (اللسان) : وهو الفصيح الجيد .
(٣) فى (اللسان) : القمئة . (٤) فى (القاموس) : الندىّ من الرمل والتراب .
(٥) فى (اللسان) : القفا ، والعبارة فيه : من شعرات تنبت مثنية على سناسن القفا فلا يجمع فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من أصولها . (٦) (فى التاج) زيادة عن ابن القطاع : من داء برجله .

وقال الأزهرىّ : وغيرُ ابن الأعرابىّ يقول : هو المَغَص ، بالغين ، للبيض من الإبل ، وهما لُغتان . وقد ذكر الغين المُعجَمة الجوهرىّ .

وبَنُو مَعِيص : بَطْن من العَرَب .

وقال أبو سعيد : تَمَغَّص بَطْنى وتَمَغَّص ، أى أَوْجَعَنى .

* ح — مُعِصَتْ[1] إصْبعى : نُكِبَتْ .

* * *

(م غ ص)

تَمَغَّصَنى الشىءُ ، وتَمَعَّصَنى ، أى أَوْجَعَنى .

* ح — فُلانٌ مَغَصٌّ ، من المَغَص : إذا كان بغيضاً[2] .

* * *

(م ل ص)

ابن الأعرابىّ : المِلاصُ : الصَّفا الأَبْيَضُ ، وأنشد للأَغْلَب :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّها الوَهّاصِ[3]
مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِلاصِ

ويُرْوَى الأَمْلاص ، وهى الجبالُ المحكَمة . شَبَّهَ أَرْساغَها بجبال مَتِينَة . والمِيظَبُ : الظُّرَرُ .

وقال أبو عَمْرو : المَلِصَةُ والزالِخَةُ : الأَطُومُ من السَّمَك .

وقال الجوهرىّ : قال الراجزُ : يَصِفُ حَبْلَ الدَّلْو :

فَمَرَّ وأَعْطانى رِشاءً مَلِصا
كَذَنَبِ الذِّئْبِ يُعَدِّى هَيِصَا

والرواية : الهَبَصَى على فَعَلَى ، مثلُ الجَمَزَى ، وهى مِشْيَةٌ فيها نَشاطٌ . وأنشده[4] ابن دُرَيْد والأَزْهَرِىّ على الصِّحَّة .

ويُعَدِّى : يَعْدُو .

* ح — مَلَصَ بِسَهْمِه[5] : رَمَى به .

ويا ابْنَ مَلّاصٍ[6] ، شَتْم .

ومِلاصٌ[7] : قَلْعَةٌ فى سَواحل جَزيرة صِقِلِّيَة .

* * *

(م و ص)

ابن الأعرابىّ : المَوْصُ ، بالفتح : التِّبْنُ .

ومَوَّصَ الرَّجُل : إذا جَعَل تجارَتَه فى المَوْص .

ومَوَّصَ ثِيابَه[8] : إذا غَسَلَها فأنقاها .

---

(١) فى (القاموس) : معصت كفرح ، وما هنا كمنى .
(٢) فى (القاموس) : ثقيلا .
(٣) الوهاص : الشديد . الميظب : الحجر أو المحدد منه .
(٤) انظر الجمهرة : ٣/٣١٢ و٣٦٦
(٥) فى القاموس : بسلحه .
(٦) ضبط فى القاموس : ككتان .
(٧) ويقال لها أيضا ميلاص ، وقد ذكرها ياقوت فى الموضعين من معجمه .
(٨) فى (القاموس) : ونقاها .

(م ه ص)

* ح — تَمَهَّصَ[1] فى الماء : اغْتَمَسَ[2] فيه .

ومَهَّصَ ثَوْبَه : نَظَّفَه وبَيَّضه .

وأرضٌ مَهْصاءُ ، قد امْهاصَّتْ ، أى ذَهَبَ نَبْتُها ووَرَقُها .

* * *

فصل النون

(ن ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّبْصاءُ من القِياس : المُصَوِّتَةُ ، من النَّبِيص ، وهو صَوْتُ شَفَتَى الغُلام إذا أراد تَزْويج طائرٍ بأُنْثاه .

وقال اللِّحْيانىّ : نَبَصْتُ[3] بالطائر والعُصْفور أَنْبِصُ به نَبِيصًا ، أى صَوَّتُّ به . ونَبَصَ الطائرُ والعُصْفُورُ يَنْبِصُ نَبِيصًا : إذا صَوَّتَ صَوْتًا ضَعيفًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : ما سَمِعْتُ له نَبْصَةً[4] ، أى كَلِمَةً . وما يَنْبِصُ ، أى ما يُكَلِّمُ[5] .

* ح — النَّبَصُ[6] : القَليلُ من البَقْل إذا طَلَعَ .

* * *

(ن ح ص)

ابن الأعرابىّ : المِنْحاصُ : المَرْأَةُ الدَّقيقة الطَّويلةُ .

* ح — الناحِصُ[7] : النَّحُوص .

والنَّحِيص : الشَّديدُ السِّمَن .

ونَحَصْتُ لفُلان بحَقِّه : إذا أَدَّيْتَهُ عنه .

* * *

(ن خ ص)

ابن الأعرابىّ : أَنْخَصَه الكِبَرُ والمَرَضُ ، أى أَذْهَبَ لَحْمَهُ .

* * *

(ن د ص)

أهمله الجوهرىّ[8] .

---

(١) أهملها صاحب اللسان أيضا .

(٢) فى (القاموس) : انغمس .

(٣) من حد (ضرب) .

(٤) السين أعلى (اللسان) .

(٥) فى (القاموس واللسان) : ما يتكلم .

(٦) فى (القاموس) : النبص بسكون الباء ، والصواب ما هنا ، انظر (التاج) .

(٧) النحوص : الأتان الوحشية الحائل .

(٨) فى (التاج) : قد وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش هذه المادة وعليها علامة الزيادة .

وقال اللَّيث : نَدَصَتْ عَيْنُـه نُدُوصًا : إذا جَحَظَتْ وكادَتْ تَخْرُج من قَلْتِها[1]، كما تَنْدِصُ عَيْنا الخَنِيـق .

ورجلٌ مِنداصٌ : لا يَزالُ يَنْدُصُ على قَوْم بما يَكْرَهون ، أى يَطْرَأ عليهم ويَظْهَرُ بِشَرٍّ .

وقال أبو عَمْرو : المِنْداصُ من النِّساء : الخَفيفَةُ الطَّيّاشَة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المِنْداصُ من النِّساء : الرِّسْحاء . والمِنْداصُ : الحَمْقاء . والمِنْداصُ : البَذِيئَـة .

وقال اللِّحْيانيّ : نَدَصت[2] البِئْرُ ، بالفَتْح ، تَنْدِص نَدْصًا : إذا غَمَزْتَها فخَرَج ما فيها .

* ح — نَدَص[3] : خَرَج . وأَنْدَصَ : أَخْرَجَ .

وامْرَأةٌ نَدِصَة ، أى مِنْداصٌ .

* * *

(ن ش ص)

ابنُ الأعرابيّ : المِنْشاصُ : المَرْأَةُ التى تَمْنَعُ فِراشَها فى فِراشِها ، فالفِـراشُ الأوّل : الزَّوْجُ ، والثانى : المُضَرِّبَةُ[4] .

وفُلانٌ يَتَنَشَّصُ لِكذا ، أى يَتَهَيَّأ .

* ح — نَشَصَـه بالرُّمْح : طَعَنَه به .

والنَّشِيصُ : الرُّمْحُ المُنْتَصِبُ .

ونَشَصَتْ سِنُّه : طالَتْ . ونَفْسُه : جاشَتْ .

وانْتَشَص : اقْتَلَعَ .

وفَرَسٌ نَشاصِيٌّ[5] : مُشْرِفُ الأَقْطار .

* * *

(ن ص ص)

النُّصَّة ، بالضَّمّ ، مثـل القُصَّة من الشَّـعَر .

وقال اللَّيْثُ : باتَ فلانٌ مُنْتَصًّا ، أى مُنْتَصِبًا .

وانْتَصَّ الشيءُ : إذا اسْتَوَى واسْتَقامَ . وأنشد للعجّاج :

* فباتَ مُنْتَصًّا وما تَكَرْدَسا *

ويُقـال : كانَ حَصِيصُ القَـوْم كذا ، وبَصِيصُهم ، ونَصِيصُهم ، أى عَدَدُهم .

ورُوِى عن كَعْب أنّه قال : « يَقولُ الجَبّار جَلّ وعَزّ احْذَرُونى فإنّى لا أُناصُّ عَبْدًا إلّا عَذَّبْتُه[6] » ، أى لا أَسْتَقْصِى عَلَيْه .

---

(١) قلت العين : رفعها .

(٢) فى (القاموس) : وندصت البئر كفرح ، ونص (اللسان) : وندصت البئر تندص ندصا ، أى من حد (نصر)

(٣) فى (القاموس) : وكنصر ندصا وندوصا : خرج .

(٤) فى (اللسان) المضربة [بكسر الميم] .

(٥) فى (التاج) عن أبى عمرو : مقلوب شناصى .

(٦) انظر الفائق : ٣/٩٩

* ح — نَصَّ[1] الشِّواءُ ، أى صَوَّتَ على النار .

وتَناصَّ القَوْمُ : ازْدَحَمُوا .

ونَصَّتِ القِدْرُ : غَلَتْ .

والنَّصَّة : العُصْفُورة .

* * *

(ن ع ص[2])

النَّواعِص[3] : اسم مَوْضع .

وفلانٌ من ناعِصَتِى ، أى ناصِرتى .

وأَسَدُ بن ناعِصَةَ المُشَبِّب بَخْنساءَ فى شعره ، وكان صَعْبَ الشِّعْر ، وقَلَّما يُرْوَى شعرُه لصُعُوبَته .

وقال ابن دريد : النَّعْص ، بالتحريك : التَّمايُل .

وانْتَعَصَ الرجلُ ، مثلُ انْتَعَشَ .

* ح — انْتَعَصَ : غَضِبَ .

وانْتَعَصَ : وُتِرَ فلم يَطْلُبْ ثَأْرَهُ .

ونَعَصَ الجَرادُ الأرْضَ : أَكَلَ نَباتَها .

وما أَنْعَصَه بشَيْءٍ ، أى ما أَعْطاهُ .

والانْتِعاصُ : التَّمايُل .

*

(ن غ ص)

* ح — تَناغَصَتِ الإبلُ على الحَوْض ، أى ازْدَحَمَت . عن الكسائىّ .

* * *

(ن ف ص)

أبو عَمْرو : نافَصْتُ الرجلَ مُنافَصَةً : وهى أنْ تقولَ له : تَبُولُ أنتَ وأَبُولُ أنا ، فَنَنْظُرُ أيُّنا أَبْعَدُ بَوْلًا . وأنشد :

لَعَمْرِى لقد نافَصْتَنى فنَفَصْتَنى
بذى مُشْفَرٍ بَوْله مُتَشَتِّتُ

وقال الفرّاء : أَنْفَصَ شَفَتَيْه[4] كالمُتَرَمِّز ، وهو الذى يُشِير بشَفَتَيْه وعَيْنَيْه .

والمِنْفاصُ[5] : المرأةُ الكَثيرَةُ الضَّحك .

---

(١) فى (التاج) : من حد (ضرب) .

(٢) قال الأزهرى : لم يصح لى من باب (نعص) شىء أعتمده من جهة من يرجع إلى علمه وروايته عن العرب . وقال ابن المظفر (نعص) ليس بعربية إلا ماجاء من أسد بن ناعصة .

(٣) ورد فى شعر الأعشى (الصبح المنير / ق : ٧/١٩) .

وقد ملأت بكر ومن لف لفها نباكا فأحواض الرجا فالنواعصا

انظر معجم البلدان (النواعص) .

(٤) فى (القاموس) و (اللسان) : أنفص بشفتيه .

(٥) فى (اللسان) : المنفاص : الكثير الضحك . (جعله من وصف الرجال) .

والنَّقِيصُ : الماءُ العَذْبُ . ويُرْوَى بيتُ امرئ القَيْس :

مَنابِتُه مِثْلُ السُّدُوسِ ولَوْنُه
كَشَوْكِ السَّيالِ وهْوَ عَذْبٌ نَقِيصُ (١)

بالنون، ويُرْوَى يَقِيص ويُقِيصُ، بفتح الياء وبضمِّها . وليسا من هٰذه اللغة فى شىء .

* ح — نَقَصَ بالكَلِمَة وانْتَقَصَ بها (٢)، إذا أتَى بها سَرِيعًا .

وانْتِقاصُ الماءِ : رَشُّه على الذَّكَر . وقيل الانْتِقاصُ بالقاف تَصْحِيف .

والمِنْقاصُ : البَوَّالة فى الفِراش .

* * *

(ن ق ص)

ابنُ دريد : سمعتُ خُزاعِيًّا يقولُ للطِّيب إذا كانت له رائحةٌ طَيِّبَة : إنَّه لَنَقِيصٌ . ويُرْوَى بيتُ امرئ القَيْس الذى تَقَدَّم الآن :

مَنابِتُه مِثْلُ السُّدُوس ولَوْنُه
كَشَوْكِ السَّيالِ وهْوَ عَذْبٌ نَقِيصُ

قال : وأَنْقَصْتُه إنقاصًا، لُغَةٌ فى نَقَصْتُه نَقْصًا .

وانْتِقاصُ الماءِ : الاستنجاء، وقيل : هو الانْتِضاحُ بالماءِ . وقال أبو عُبَيْد : انْتِقاصُ الماءِ : غَسْلُ الذَّكَرِ بالماءِ، لأنَّه إذا غُسِلَ بالماءِ ارْتَدَّ البَوْل ولَمْ يَنْزِل، وإنْ لَمْ يُغْسَلْ نَزَلَ منه الشىءُ حَتَّى يُسْتَبْرَأَ .

* * *

(ن م ص)

الفَرَّاءُ : النَّمَصُ، بالتحريك : رِقَّةُ الشَّعَرِ ودِقَّتُه حَتَّى تَراهُ كالزَّغَب . ورجُلٌ أَنْمَصُ الرأْس . وأَنْمَصُ الحاجِبِ، وربَّما كانَ أَنْمَصَ الجَبِينِ . وامْرأَة نَمْصاءُ .

وأمَّا قولُ امرئ القَيْس يمدح قَيْسًا وشَمِرًا، ويقال : شَمِرًا وزُرَيْقًا ابْنَى زُهَيْرٍ، من بَنِى سَلامانَ ابنِ مُعَلِّ بن عَمْرو بن الغَوْثِ بن طَيِّئ :

أَرَى إبِلِى والحَمْدُ لله أصْبَحَتْ
ثِقالًا إذا ما اسْتَقْبَلَتْها صَعُودُها
تَرَعَّتْ بجَبْلِ ابْنَىْ زُهَيْرٍ كِلَيْهما
نُماصِينَ حَتَّى ضاقَ عنها جُلُودُها (٣)

فقيل إنّ نُماصِينَ موضع . وقال الأزهرى : وأقرأَنى الإيادى لامرئ القيس :

تَرَعَّتْ بجَبْلِ ابْنَى زُهَيْرٍ كِلَيْهما
نُماصَيْن حَتَّى ضاقَ عنها جُلودها (٤)

قال نُماصَيْن : شَهْرين . ونُماصٌ : شَهْرٌ .

(١) ديوانه (ط . المعارف : ١٧٨) . السدوس : البلج .
(٢) فى (القاموس) : أنقص بها، وهى موافقة لرواية نسخة (ح) . والبيتان فى ديوانه (ط . المعارف) ٣٤٧ برواية معاشيب بدل نماصين .
(٣) أغفله ياقوت فى معجمه .
(٤) كغراب .

وتقول: لم تأتنى نُماصًا، أى شهرًا، وجمعه: نُمُصٌ وأنْمِصَة. قال: رواه شمر عن ابن الأعرابى، انتهى قول الأزهرى. ويُروَى: رَعَتْ بجبال ابْنَىْ زُهَيْر، أى بعهودهما. والصَّعُود من الإبل: التى تُلْقِى وَلَدها لثمانية أشهُر أو لتسعة فتعطف على وَلَدها الأول، أو على وَلَدِ غيرها، وجمعها صُعُدٌ وصَعائدُ.

* ح — النِّماصُ: خَيْطُ الإبْرَة.

* * *

(ن و ص)

ابن دريد: النَّوْصُ مَصْدَرُ نُصْتُ الشىءَ أنُوصُه نَوْصًا: إذا طَلَبْتَه.

وقال ابن الأعرابى: النَّوْصَةُ: الغَسْلَة بالماء وغيْره، والأصْل مَوْصَة (١) فقُلِبَت الميمُ نُونًا.

وقال أبو سعيد: انْتاصَت الشَّمْس: إذا غابَتْ.

وقال الليث: الفَرَسُ يَنُوصُ (٢) ويَسْتَنِيص وذلك عند الكَبْح والتَّحْريك. وقال حارِثَة ابنُ بَدْر:

غَمْرُ الجِراء إذا قَصَرْتُ عِنانَهُ
بِيَدِى اسْتَناصَ ورامَ جَرْىَ المِسْحَلِ

* ح — ناصَ: نَهَضَ.

وأَنصْتُ الشىءَ: طَلَبْتُه، مثل نُصْتُه.

والاسْتِناصَة: أن تَسْتَخِفَّ الرجلَ فتَذْهَبَ به فى حاجَتك.

* * *

(ن ى ص)

أهمله الجوهرى. وقال ابنُ الأعرابى: النَّيْصُ: الحَرَكة الضَّعيفَةُ.

* ح — النَّيْصُ: القُنْفُذُ الضَّخْم. وفى الأزهرى: اليَنْصُ.

* * *

فصل الواو

(و أ ص)

أهمله الجوهرى. وقال أبو عَمْرو: وَأَصْتُ (٣) به الأرضَ، أى ضَرَبْتُ به الأرضَ.

* ح — الوَئِيصَةُ: الخَلْقُ. يُقال: ما فى الوَئِيصَة مِثْلُه.

* * *

(و ب ص)

ابن الأعرابى: الوَبِيصَةُ والوابِصَة: النارُ.

وقال أبو عَمْرو: الوَباصُ: القَمَرُ.

(١) هذا قول الأزهرى (اللسان).

(٢) فى (اللسان): يَبِيص ويستنيص.

(٣) فى (التاج): قلت: وكأن همزته بدل من هاء وهص.

وقال الفرّاء فى أسماء الشّهور: وَبْصانُ[1]، بالفتح شَهْرُ ربيعٍ الآخِر.

والوَبَصُ، بالتحريك: النَّشاطُ.

وفَرَسٌ وَبِصٌ: نَشيطٌ.

وقد سَمَّوْا وَبِصًا ووَبّاصًا.

* ح — الوابِصَةُ: مَوْضِع.

* * *

(وح ص)

ابن دريد: الوَحْص، بالفتح: السَّحْبُ[2].

يُقالُ: وَحَصَهُ يَحِصُه وَحْصًا، لغةٌ يَمانِيَةٌ.

وقال ابن الأعرابىّ: الوَحْصُ: البَثْرَة تَخْرُج فى وَجْه الجارِيَة المَليحَة.

* * *

(وخ ص)

* ح — الإيخاصُ: الإنباصُ فى الشِّهاب والسَّيْف.

ووُخُوصُه: حَرَكَتُه.

وأَوْخَصَ الراكبُ فى السَّراب، أى يَرْفَعُه مَرَّةً ويَخْفِضُه أُخْرَى.

وأَوْخَصَ لى بِعَطِيَّة: أَقَلَّ منها.

(و د ص)

* ح — وَدَصَ[3] إليْه بِكَلام: أَلْقَى إليْه كَلامًا لَمْ يَسْتَتِمَّه.

* * *

(و ر ص)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: وَرَصَت الدَّجاجَةُ وَرْصًا، ووَرَّصَتْ تَوْرِيصًا: إذا كانَتْ مُرْخِمَةً على البَيْض ثُمَّ قامَتْ فوَضَعَت بَعْرَةً.

وقال الفرّاء: وَرَّصَ الشَّيْخ: إذا اسْتَرْخَى حِتارُ خَوْرانه فأَبْدَى.

وامرأةٌ مِيراصٌ: تُحْدِثُ إذا وُطِئَتْ.

وقال ابن الأعرابىّ: أَوْرَصَ ووَرَّصَ: إذا رَمَى بغائطه. ذكر الجوهرىّ هٰذا المعنى فى الضاد المعجمة، وهُوَ تَصْحِيفٌ[4]، وتَبِعَ اللَّيْثَ فى نَقْله.

* * *

(و ص ص)

ابن الأعرابىّ: الوَصّ، بالفتح: إحْكامُ العَمَل من بِناءٍ أو غيره.

---

(١) الفتح عن الفراء، ويضم عن ابن دريد (الجمهرة ٣/٤٨٩).

(٢) فى الجمهرة المطبوعة (٢/١٦٦): السحب هنا.

(٣) فى الجمهرة المطبوعة (٢/٢٧٥): قال أبو بكر: وهذا بناء مستنكر إلا أنهم تكلموا به. وفى (التاج): ولا يخفى أنه لا يكون مثله مستدركا على الجوهرى.

(٤) فى (التاج): لعل الجوهرى صح عنده من طرق أخرى بالضاد، والليث ثقة.

(و ق ص)

بَنُو الأَوْقَص : بَطْنٌ من العَرَب .

والواقِصَةُ ، فى الحديث[1] أَنَّهُ قَضَى فى القارِصَة ، والقامِصَة ، والواقِصَة بالدِّيَة أَثْلاثًا ، هى المَوْقُوصَة ، كقَوْل نائحة هَمّام بن مُرَّة حين قَتَلَه ناشِرَةُ غَدْراً :

لَقَدْ خَيَّل الأَيْتامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ
أناشِرَ لازالَتْ يَمينُك آشِرَهْ

أى مَأْشُورَة . وهُنَّ ثلاثُ جَوارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فتَراكَبْنَ ، فقَرَصَت السُّفْلَى الوُسْطَى فقَمَصَتْ فسَقَطَت العُلْيا فوُقِصَتْ عُنُقُها ، فجَعَلَ ثُلُثَى الدِّيَة على الثِّنْتَيْن ، وأَسْقَط ثُلُثَ العُلْيا لأنَّها أعانَتْ على نَفْسِها .

وقد سَمَّوْا وَقّاصًا ، ووُقَيْصاً ، مُصَغَّرا .

وعن جابِر[2] ، رَضِىَ اللهُ عنه ، قال : « سِرْتُ مع رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم فى غَزاة فقام يُصَلِّى ، وكانت عَلَىَّ بُرْدَةٌ فذَهَبْت أخالِف بين طَرَفَيْها فلَم تَبْلُغْ ، وكانت لها ذَبابِذُ فنَكَسْتُها وخالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْها ، ثُمَّ تواقَصْتُ عَلَيْها لئلّا تَسْقُط ، فنَهانى عن ذلك وقال : إنْ كان الثَّوْبُ واسعًا فخالِف بَيْنَ طَرَفَيْه ، وإنْ كان ضَيِّقًا فاشْدُدْه على حَقْوَيْكَ[3] » . أى تَشَبَّهْتُ بالأَوْقَص ، وهو القَصِير العُنُق ، يريد أنَّه أمْسَك عليها بعُنُقِه لئلّا تسقط . وأرادَ بالذَّبابِذ الأَهْداب .

* ح — الوَقائِصُ : رُءُوس عِظام القَصَرَة .

والوَقْصُ : العَيْبُ .

وأَوْقَصُ الطَّرِيقَيْن : أَقْرَبُهُما .

والوَقّاصِيَّة[4] : قَرْيَةٌ بالسَّواد .

* * *

(و ه ص)

بَنُو مَوْهَصَى ، مثالُ خَوْزَلَى : هُمُ العَبِيدُ ، قال :

لَحَى اللهُ قَوْمًا يُنْكِحُونَ بَناتِهِم
بَنِى مَوْهَصَى حُمْرَ الحُصَى والحَناجِرِ

والوَهاصُ : الأَسَدُ .

* ح — الوَهْصُ : الجَبُّ والحِصاء .

والوَهْصَةُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْض .

---

(١) انظره فى الفائق : (٢/٣٢٥ — قرص) .

(٢) انظر الحديث فى الفائق : (١/٤٢٧ — ذبذب) .

(٣) فى (الفائق) : حقوك : وهو معقد الإزار .

(٤) فى معجم البلدان : من ناحية بادوريا ، تنسب إلى رقاص بن عبدة بن رقاص الحارثى من بنى الحارث بن كعب .

فصل الهاء

(هـ ب ص)

الهَبَصَى، مثال جَمَزَى : مِشْيَةٌ سَرِيعَة .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

فَرَّ وأعْطانى رِشاءً مَلِصا
كذَنَبِ الذِّئْبِ يُعَدِّى هَبَصا

والصَّواب : يُعَدِّى الهَبَصَى . ويُعَدِّى : يَعْدُو .

* ح — هَبَصَ الكَلْبُ : حَرَصَ على الصَّيْد .

وهَبَصَ بالضَّحك واهْتَبَصَ : ضَحِك ضَحِكًا شَدِيدًا .

وهَبِصَ[1] واهْتَبَصَ : أَسْرَعَ المَشْىَ .

* * *

(هـ ر ص)

* ح — هَرِصَ[2]، إذا حَصِبَ جِلْدُه .

والهَرِيصَة : مُسْتَنْقَعُ الماء .

* * *

(هـ ر ن ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

الهِرْنِصانَةُ : الدُّودَةُ .

والهَرْنَصَةُ : مَشْيُها .

(هـ ص ص)

ابنُ الأعرابىّ : هَصِيصُ النار[3] : تَلَأْلُؤُها .

والهُصْهُصُ، بالضمّ : الذئبُ .

وهَصّانُ بنُ كاهِلٍ، بالفتح : من المحدِّثين ؛ وأصحابُ الحديث يَكْسِرون الهاء .

وهَصْهَصَ الرَّجُلُ : إذا بَرَّقَ عَيْنَيْه .

وأَسَدٌ هُصاهِصٌ : شَدِيدٌ .

* ح — الهَصُّ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

والمُهَصْهِصَة[4] : هَيْنُ اللُّصُوص باللَّيْل خاصَّةً .

والهَصّانُ[5] : لَقَبُ عامر بن كَعْب من بَنِى أَبِى بَكْر بن كِلاب .

والهَصْهاصُ : البَرّاق العَيْنَيْن .

* * *

(هـ ق ص)

* ح — الهَقَصُ[6] : حَمْلُ نَبْتٍ .

* * *

(هـ ل ق ص)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد[7] : الهَلْنَقُص : القَصِيرُ .

---

(١) فى (القاموس) : هبص كفرح . (٢) فى (القاموس) : هرص كفرح ، واقتصر فى (اللسان) على هرص بتشديد الراء .
(٣) فى (القاموس) : بصيصها (وهما بمعنى) . (٤) فى (التاج) عبر بالمفرد عن الجمع ، كقوله : يولون الدبر .
(٥) فى (التاج) : وضبطه غير واحد بكسر الهاء . وفيه أيضا : قال ابن سيده : ولا يكون من (هـ ص ن) لأن ذلك فى الكلام غير موجود .
(٦) فى (اللسان) : الهقص بسكون القاف .
(٧) وكذا فى (الجمهرة ٢ / ٣٧٢) وجاء فى (اللسان) الهرنقص بالراء .

(هـ م ص)

* ح — هَمَصْتُه وهَتَمَصْتُه، أى قَتَلْتُه، وإذا صَرَعْتَه أيضًا وعَلَوْتَه . .

وهَمَصَ لَحْمَه : إذا أكَلَه .

ورجُلٌ مَهْمُوصُ الفُؤاد ، أى مَضْغُوتُه .

* * *

(هـ ن ب ص)

* ح — الهِنْبِصُ . الضَّعيفُ الحقير .

والهُنْبُص[1] : العَظيمُ البَطْن .

والهَنْبَصة : أخْفَى الضَّحِك ، وقيل : أعْلَى الضَّحِك .

* * *

(هـ ى ص)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : هَيَصَ الطَّيْرُ : سَلَحَه ، وقد هاص[2] يَهِيصُ : إذا رَمَى به . قال[3] :

* مهائصُ الطَّيْرِ على الصَّفِىّ[4] *

وقال ابن الأعرابىّ : الهَيْصُ : العُنْف بالشىء .

والهَيْصُ : دَقُّ العُنُق .

* * *

فصل الياء

(ى ص ص)

أبو زيد : يَصِيصَ[5] الجرْوُ : إذا فَتَحَ عَيْنَيْه .

* ح — يَصَّصَ على القَوْم : حَمَلَ عليهم .

ويَصَّصَ النَّبْتُ : تَفَتَّح بالنَّوْر . والأرْضُ : تَفَتَّحَت بالنَّبات .

* * *

(ى ن ص)

أهمله الجوهرىّ[6] . وقال اللَّيْث : اليَنْصُ : من أسماء القُنْفُذ الضَّخْم .

---

(١) كقنفذ ، وفى (التاج) : هنا ذكره ابن عباد ، وهو بالضاد كما سيأتى .

(٢) الضاد لغة (التاج) .

(٣) هو الأخيل الطائى .

(٤) وقبـــله :

* كأن متنى من النفى *

* من طول إشرافى على الطوى *

شبه الماء ، وقد وقع على متن المستنى بذرق الطائر على الصفى .

(٥) فى التاج : نقل الصاغانى عن أبى زيد يصيص الجـرو بمعنى يصص ، واستدركه الجوهرى ، وهو نقل غريب ، فقد تقدم ما رواه البصريون عن أبى زيد إنما هو يصص .

(٦) وقد أهمله أيضا صاحب اللسان هنا ، وذكره فى النيص بتقديم النون على الياء .

* ح — فى كتاب اللّيث، وفى المحيط: النّيْصُ: من أسماء القُنْفُذ، بتقديم النّون على الياء. وفى الأزهرىّ كما فى الأصل، وفى نُسْخة عليها خطّ الأزهرىّ: اليَنْصُ.

(ى و ص)

* ح — طائرٌ بالعراق يُسَمَّى يَوِصِّى[1]، على فَعِلِّى، شِبْه الباشِق، إلّا أنّه أَطْوَلُ جَناحًا وأَخْبَث صَيْدًا.

(١) فى التاج: بفتح الياء والواو وكسر الصاد والياء المشدّدتين. وفى مادة (و ص ى): بفتحات مع تشديد الصاد، وقيل بكسر الصاد المشددة.

آخر حرف الصاد

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبىّ الأمىّ وعلى آله وصحبه أجمعين

obeikandl.com